

روايات عبر



sarah ماري ويندلف

نهر الذكريات

www.liilas.com



sarah

العنوان الاصل لهذه الرواية بالانكليزية
BLACK NIAL

١ - شمس في الذاكرة

لم يعرف أحد أن نيك ماكين قادم إلى بلدته شيلينغ، إلى أن وصلها
فجأة في ذلك اليوم الصيفي المصيف.

كانت النيون ماكيني جالسة في غرفة الصف عندما شردت انتباهها عن
الدروس الذي كان وطني ماكليود يشرحه لسمعة من زملائه الثلاثة، ومن
مطعمها المرتفع تحت ظل الزرق اللون عبر الأشجار لما جعلها تسرع
لنحو نافذة.

قالت للطفل الذي توقف عن الشرح مستعجلاً
« تابع الفراشة يا فتى، نحن نستمتع بذلك ».

انتظرت حتى عذبت السادة الزرقاء الظهور، لم تستطع أن تسمع شيئاً
داخل السيارة لأن المحرر القوي كان يهمن على كل شيء. « ترى من الذي
يقصد الغرفة في منتصف آخر الأسبوع من حزيران ؟ هل المدرسة تقع خارج
الطرق التي يفضدها السياح، وهي معزولة تماماً باستثناء الدكاكين المتفلة
التي تزورها مرتين في الأسبوع.

لحظة التفتت السيد بريق قوي أعقبه صوت الرعد المصنف. وعلى
هذا الضوء الناعم شاهدت السيارة مرة أخرى وهي تصعد الطريق الوحيد
في المنطقة ثم تكف أمام لوك شيل الذي يد غامضاً وغريباً في هذا الشتاء
الغريب.

ارتجفت النيون لاستساها بقرع وقوع مشاكل غير جديدة، وأصبحت
بالبره رغبة أن تاعة الصف كانت دافئة جداً. تحت شكل رجل يخرج من
السيارة ثم يقطع الشارع مسرعاً قبل أن يختفي في أحد الأوتار.

© MARY WIEBERLEY 1973
© 1983 Harlequin (Cyprus) Ltd.

liilas.com

التراسلات

Harlequin (Cyprus) Ltd.
29 Michalakopoulou St.
Athens T.T. 512, Greece

Printed in Greece. Bound by
Richard Clay (The Chiswick Press) Ltd. Bury, Suffolk

الحرى كثيرة تشقى بالمار. سميتها جسي. وهي توفقه السيارة آدم الياب
الجللي. وأبرعت تنجح لها الياب. وهي تقول :

«ها بسرعة يا ابني... ها».

قطعت السيون المدة القصيرة وكثراً. وعندما ولت الى جانب المزل
دلت لشعر الأبيض الناصع. قالت :

«يا له من يوم قاسي يا جسي. هل تشاي جاف؟».

«لقد حل القار. لطفاً ويكون دمج تشاي لثابت. لكن قل كل
شيء أريد أن أحملك غداً. ها جسي».

اعتبرت السيون على جسي التي حاولت أن تجلسها وقالت :

«أنا سأصنع تشاي...».

«لن تفعل ذلك. هناك شخص واحد في هذا البيت يعرف كيف يصنع
تشاي... وهذا الشخص هو أنا».

ابتسبت السيون من حل كوسيتها المزل وقالت :

«أنت يا جسي. لا أعرف ما يمكن أن تفعل من موك».

وكلت تعي قل كلمة توكوا. راحت ترقب يدي الصبور وهما لعملائ
بلقة وحفظني اعداد تشاي. فقد علمت جسي مع الدلالة منذ ما قبل موك.

السيون. بل حتى قبل مولد أختها اليك الذي يكرها بخمس سنوات.
والآن بعد وفاة والدها وزواج اليك في كيتا وتشكر ثورة الماتك

بالكامل... قال جسي ما تزل معهم في الصبراء كما كانت في
البراء.

وبلقة تحسد عليها. استطاعت جسي أن تقف الى جانب الأم عندما قتل
الأب في حادث مكاره وهو في رحلة عمل الى يوغوسلافيا قبل ثلاث

سنوات. كان الأب على وشك أن يفتل شركته الخدمية الى مرحلة أخرى
من النجاح. مرحلة كانت ستعي الثروة والأمان. بعد حياة غير موفقة من

شريك عدل.

اتل الذي كان بين يدي العائلة ابتلعت ترتيبات الشف بعد الحادث
التجميع... ومع ذلك ظلت جسي معهم. وكم تمنى السيون أن تظل

معهم طيلة حياتها. فهي تحب مدبرة المنزل وزواجها كثيراً.

ونصحت جسي البريق الشاي من يدعا وقالت :

هناك. أعتقدت أنه دخل منزل فوجوس ماكين. لكنها لم تكن
مأكلة.

جيم صبت شاي على القاعدة. علمت السيون أن يتكلمها وهي
تقول :

«أجست يا ويلي. كانت قراءتك غامضة».

نظرت السيون الى ساعة يدعا. لها الرعدة إلا المربع تقريباً. لم يجد
هناك مجال للمرة من الخرس. بالإضافة الى أن الأولاد باتوا مزعجين

من العاصفة. بل ويصر على أتين منها الخوف الشديد. توجهت السيون
الى الطاولة وقالت :

«ها أيا الأولاد. اعلوا معافطكم وسأحدثكم الى بيوتكم».

أجست وهي تراقب الأولاد ويصروهم. من حسن لفظ أيا جاءت
بسيارتها عند الصباح. فتح أيا أميش على يد ميل واحد فقط من المرساة

إلا أن هذا المظر الغريب ما كان ليتركها تسير ولو لأمدار قليلة.

ناككت السيون من أن اتارني للمساء عاصفة. لم اطقأت الأنوار وجمعت
الأولاد في الدخول في حين فطمت هي أبواب السيارة لهم. وواحدا بعد

واحد دعت الأولاد للفرحين على أبواب بيوتهم الممتدة على طول
الطريق الوحيد. واحدة من اللامياء. ليوتة ستوارت. تدعى في

البيت الجبلون منزل فوجوس ماكين. لذلك قالت السيون وهي تفتح لها
الباب :

«يلو انه السيد ماكين يستقل بعض الميوسف».

استغربت السيون النظرة غير العليمة على وجه الغدا. صحيح أن قوتا
كثت في العاصفة من غيرها هذا. إلا أن كل سكان القرية يعرفون

التفاصيل الشائعة عن الزواج. قالت قوتا :

«هذا صحيح يا أنة السيون».

كان الكوخ مضاء. تطافرت السيون بأنها تراقب قوتا حتى تصل الى
بيتها. بينما كان نظرها في الواقع مركزا على القنديل الزيتي الذي يبر العرق

الاصلي من منزل السيد ماكين. وبلقة الوقت كان المنزل حول موية
الشيف يلمح على فكرها وشبابها

لكن السيون ليست كل شيء عندما وصلت الى البيت. فهناك أمور

« المسألة تتعلق بأمرين : لمحي تصريف شكل عرب هذه الأيام . كتحول
في البيت على غير عتدي بدل الاعتصام بلوحاتها الفنية . وقد لاحظت حل
وجهها تلك النظرة الحادة . النظرة لنفسها التي تحملها عندما تكون قد
وضعت في رأسها فكرة ثابتة . أتوقع أنني لا أعرف ماذا أعلم . لكنني يمكن
أن أخبر » .

عزبت البيوت وأمسها وقد أحدثت فيها يرقف من أصلها :
« البيت ؟ » .

تمشت جسي في وجه البيوت بحثاً وقالت :
« أجل . فهي تواجد الغايث منذ عدة من أن البيت كبير ويملك
الكثير من الأموال أصيابه . . . وما شابه » .

فأعطتها الرسول بأسمى وأوضح :
« أعرف ذلك . إنها تفر الموضوع كل صيف عندما تكشف الشمس ما
حفل بأنت من المخرج . أنه يا جسي . ماذا يمكن أن تعمل ؟ » .
تلفتت جسي حولاً لثقة :

« والله وحده يعلم يا بنتي . إنها على حق . ماذا فعل ثلاث نساء
وحيدت في هذا البيت الضخم ؟ المرحول الوحيد هو المال الذي تكسبه
وما قد تباع أنك من رسوم . . . وهذا للمرحول لا يكفي » .

وقدت البيوت بأفعالها رأس :
« لكنها لا يمكن أن تباع البيت . فهو موارث في العائلة منذ
أجيال » .

توهجت من الكلام وكان فكرة طارئة فاهتها ثم أضافت :
« في كل حال . من سيشتري البيت ؟ فالمعروف أن مثل هذه البيوت
الضخمة غير رابحة في السوق . أنه يا جسي . . . » .

أغمضت عينها براحتي يديها وهي تقول :
« الحق أن يكون هكذا » .

« صحيح . لكن يجب أن تكشف الحقيقة . من الأفضل أن تسألها
لكن بلطف يا البيوت . قالت تعرفين بأنها مضطرب فوراً إذا ما تعرضت
لأية مشاكل » .

أضحت البيوت ابتسامة ضراء . وقالت :

« سأفعل ذلك فعلاً . أتذكرك يا جسي أنك أخبرتي . فعلاً لتطليع
البيت هرج . من يدي ؟ » .

رست البيوت هذه العبارة بشفة . لكن قلبها كان مثقلاً بالأحزان . فهي
تحب بيتها بكثرها منجونة . فقد كان منزلها رقيقاً ضيقاً حزيناً بالخير
الضيق . موقعه بوجه الشرق بحيث تحضنه الشمس كل صباح . ومع
ذلك تجمعية اللال بالظنونة من العواصف والأمطار . كما تحيط الجبال
والقبايل في موقع يعتبر من أجل مناطق الاستكشاف . وبينما هي في طريقها
من المطبخ إلى القاعة الرئيسية . أضاء البيت يرق خافت أعبه وحده
قوي . . . قزباد اضطراب البيوت وموقعها .

كان على البيوت أن تنتظر حتى ساعة متأخرة من الليل كي تعرف
الحقيقة التي أبت كل التكهينات . كانت جالسة في مقعدتها المريح في غرفة
الجلوس وهي تراجع بعض النشرات الفرنسية . وعندما رفعت عينها إلى أمها
لمحت حل وجهها تلك النظرة الحادة التي تمنى الكثير . إنها النظرة التي
تكشف عن كل مكونات الأم . لذلك لم تعد تحمل المزلة . وضعت الدفاتر
جانباً وقالت بجدوة :

« لمي أرجوك أن تحذشي » .

فتحت السيدة ماكالي عينيها عن ضاعها . وهي تشعر بالذنب أكثر من
أي وقت مضى . أفضت البيوت بشفة حب غامرة لأمرها . وكلمات أن
تغص بالذكاء لكنها شالكت نفسها بسرعة . بدت الأم متعبة ومهزومة
بحيث اجبرت البيوت على استرجاع صورتها فعلاً كانت منهزمة ويكون
بالجملة جداً زارت معظم الطار العالم مع شريكها فاعلم أن تعرف إلى
والدعا في استرجاعها . . . بعد ذلك علمت إلى استكشافا وتزوجت وتركزت
أعمالها لتصبح ربة بيت مثالية . ومنذ ذلك الحين لم يسمع أحد منها كلمة
أسف أو تدم على الثروة الكبيرة التي كانت ستحصل عليها فيما لو استمرت
في مهنتها . أما الآن فتكفي بالرسم القوي . وفي بعض الأحيان تباع
اللوحات إلى موزع اميري . وهو صديق قديم للائلة يملك خلا فاعلم
ليج النصف القوية والشجاعة الفنية .
« أعزبك عن ماذا ؟ » .

لكن الرقوف يدها وهي تداعب أعضائها كشف كل ما تحاول إضماره .

توجهت البيوت لتجلس على الأرض أمام أمها ثم وضعت رأسها في حضانها وقالت :

« أه يا أمي . أنا وجيسي قلنا ان عليك قاتلاً . هناك شيء ما يدور في تفكيرك . ولا بد لك من الحديث عنه عاجلاً أم آجلاً فإما لا يكون الآن ؟ »

لم يكن للأم جواب من المعلق التواضع في كلام ابنتها . تئذ بدت يمينها يدها تداعب شعر البيوت بحنان :

« حسناً . انه شيء . كان يجب ان أتكلم به قبل الآن لاني لا أحب ان اضيق شيئاً مثلاً . أنت حاضرة .

فجاءت حلج صرختها وعلقت بكفي . لكنني لم ألتفت وتلحيت بقول :

« لقد وصلت الأمور الى حد يات منه من لك . حل نفسي في الوضع الحالي أكثر . علينا ان نبيع البيت .

تفكرت البيوت الى أمها وهي تتعاهد كي تحبس صرختها ترفرف في حينها عندما تأكدت عقوبتها :

« وهذا ما فكرت فيه . لكنني أحب هذا البيت كثيراً » .

رثت الأم بحنان واضح :

« وأنا لاجه أيضاً . لم تعرفين كم فكرت في المسألة قبل الغدا الغد ؟ كان من ان أتركك منذ مدة . لكنني كنت أتمهل حدوث ... كنت تعرفين جيداً أكثر .

هزنت البيوت رأسها وهي يشر بالفرح لأمها وانفسها أيضاً .

تلحمت الأم :

« فارتفع أني بحثت المسألة مع السيد جون متبولوت » .

وجهت البيوت نظرها حادة الى أمها . فمع ان جون متبولوت هو عالمي

العامة ومن الطبيعي ان يبحث الأم معه مواضيع البيت ، إلا ان ذكر اسمه جعل عذبة البيع تبدو أكثر الطاحنة .

« وماذا قال لك ؟ » .

استدعت الأم بضعف وقالت :

« ان تصدقني الأمر . هناك شخص ما مهتم بشراء البيت . لم يجر لي السيد متبولوت عن غيرة هذا الشخص . حتى اني لم أعرف ما اذا كان

رجلاً أو امرأة . والظاهر ان هذا الشخص اتصل به قبل حوالي ستة أسابيع انه مهتم بالبيت . ويريد ان يعرف حالاً تفرد طرعه للبيع . ولا شك ان هذا الشخص يعرف البيت . المهم ان العالمني اتصل بي أمس وقال لي ان ذلك الشخص سيتصل بنا قريباً » .

حولت الأم نظرها الى الحديقة . وتابعت تقول وهي ترتب حل كتف البيوت :

« وهذا هو السبب الذي جعلني متوترة خلال الأيام القليلة الماضية . فأرجو ان تصغي . إذ ليس قلبي إلا هذا القليل » .

هزنت البيوت رأسها بضعف :

« لا . لا بد ان هناك طريقة أخرى » .

« مثلاً ؟ أثنى لو أجد حلاً آخر . أنت تعرفين كيف يكون البيت في الشتاء ... يصبح كتلاجة كبيرة جداً . كان علينا ان نركب أبقعة مربعة منذ مدة . الأمر كان صعباً عندما كان البيت مليئاً بالزوار والشار في كل غرفة ... لكنه لم يعد كذلك . نحن وحدنا في البيت . وجسي أصبحت كبيرة في السن . اني من تقنين أيا سائل قلادة حل العمل في ذلك الطلوع الشاسع ؟ صحيح أنها لا تشكو ولا تتفكأ ... لكن التعب سيظهر عاجلاً بأسرع مما نخطر » .

هذلت العاصفة . ولما كسى الغدور على مزاج البيوت التي بدت ساكنة وقائياً تحلّت عن قل معارضتها . تهدت وحولت نظرها باتجاه المكتب راسي الذي كان ضيقاً بالقرب من الدفء . مدت البيوت يدها تداعبه . وصالت أمها من دون أن تفر لها :

« والى أين ستذهب يا أمي ؟ »

« كنت أتمنى من دون الكوخ للملح بالبيت والأراضي المحيطة به . صحيح انه بحاجة الى حل كثير لأنه محبوس منذ أن علينا من السائق العامل فيه ، إلا انه يصلح لنا نحن والكتب أيضاً » .

ردعت البيوت كلام أمها :

« ... وروستي أيضاً . لكن هل يمكننا بيع البيت دون الكوخ » .

أجابت الأم باستغراب :

« طبعاً . الواقع أنها متصلاان . وسوف نحفظ بالحديقة الصغيرة

المحطة بالكوخ، وفي الوقت نفسه نطل على الوادي شاملاً كما نطل من هناك.

كل ما قاله الأم كان صحيحاً. تكن السيون تساهمت في سرها : هل تحصل الميت في الكوخ قريباً من البيت الذي يعيش فيه غريماً ؟ هذا هو السؤال الذي لا يجواب له الآن.

فأخبرنا أن التوم عود أن نغير السيون كلها عن الشيء الآخر الذي بقاها هذه الأيام، لها يكتفيها الأم الذي عمله فيها يتعلق بالبيت. فالتومسة التي تعلم فيها السيون تتشغل بعد فصل الحريف. ومن سبعة ثلاثاً تعلمهم السيون هناك غداً سيخافون لأجور أصبحوا فوق العاشرة وهذا يتطلب انتظام إلى مدرسة أخرى، أما التليلان الآخران سيقتلان إلى مدرسة تقع على بعد خمسة عشر ميلاً، وما لا بد يوجد أطفال في أعمار مناسبة لتعلمها، فأن الأداة فترت ثلاثة أرباع سنوات، وربما إلى الأبد، ومع أن السيون ستبقى قرأوا بالحق الآن المدرسة الجديدة ستكون بعدة جداً. وكل ما تملكه الآن حديث معجزة تتكلم في انتقال عاملتين فقط إلى شيلونغ لكن منها ثلاثة أو أربعة أطفال، وهذا قليل بالنظر وطرفتها.

تحدثت السيون بعضن وهي تطرفه لور غريماً... وهذا حاولت التوم.

كان اليوم التالي نهار الجمعة، يوماً مشمساً وهدوءاً وكان عاصفة الهمس لم تكن لط. وبينما كان الأولاد يلعبون بعد الظهر في باحة المدرسة، شاهدت السيون مرة أخرى السيارة الزرقاء التي رأينا أمس وهي تتوقف مجدداً أمام منزل فيرجوس ماركين. كانت قد نسيبت لنا هذا الضيف الغريب لاشدائها بقضايا البيت والمدرسة للثمة. اخترت من الحائط الجبيري الصغير الذي يحمي الصخر من الشدور الطل على القرية، وراحت تأمل السيارة بتفصيل. خرج رجل من سيارة الفردة القديمة، وقبل أنه يمر الطريق إلى نظرة حاضرة باتجاه المدرسة، كانت كفة بإخراج السيون عما جعلها تبعد عن الحائط وقام شروعت بإخراج المهرج المشهود، ومع ذلك كانت واقفة في معرفة هبة الرجل. لم أنه أحد أبناء فيرجوس لكن المهر قد عمّ القرية قرأ، لكن شيئاً لم يدع بين الأماني. لم نستطع أن نلمح وجه الرجل

الغريب، وبعد أخرى الفتة نظرة إلى الكوخ الذي يعيش فيه فيرجوس ماركين وحيداً، بعد رجل أخته الأربعة الميسير وإيان ومانكان وليال. الأيتام الأربعة يعيشون في فيرجوسا ويقال إنها مصلان في تجارة الملابس. أما مانكان وليال فقد غادرا القرية منذ سنوات للعمل في السفن التجارية... نيل الأسود كما يسمونه، الآن القاسي بين أربعة يشكلون عائلة ماركين التي عاشت في نزاع مستمر منذ أكثر من قرن مع عائلة ماركاي. فيسون لشكر إيان فقط لأنه كان أصغر شقيقه، من عمر أخيها اليك تقريباً وزميله في الصف نفسه أيضاً. زميله ؟ صحيح، لكننا كنا بقتلان دائماً. تكررت السيون أن الكرامة موجودة في الدم، بحيث كانت المقاتلين حل نزاع دائم ومستمر منذ العام ١٨٦٩ عندما قاتلا أكثر عاملين في القرية والأرباب المحطة يد. ففي أحد أيام ذلك العام، وجد هينكور ماركين ووجينول ماركاي عشرين يقفان في غرام حركة واحدة حملت إلى تجميع ناز الحب والحد بين الرجلين معاً. وقد تأكد فيها بعد أن الشاين كذا ضحية محر إيزابيل القاسية. ومهما كانت الحقيقة فإن الرجلين قررا ذات يوم التوجه إلى التلال لتسوية المسألة بينهما... فها لم يعودا ليداً.

بعد عدة أيام، لزل أحد الرعاة من كوتة الجبل ليروي قصة مرعبة مما شاعت. في أحد الأيام، ذهب يبحث عن بعض الأغنام الضالة ناحية الجبل العلى على البحر بالمحار شديد الارتدح، وهناك شاهد ارجلان يقتلان بضراوة وبوحشية. كانت الأرض مظلمة مصغور وحسن صغيرة تجعل الثبات عليها صعباً... وبينما هو يربل ارتق ارجلان واحداً يتحدان صوب البحر وهما مستعربان في القتال، وعندما وصل إلى مكان التركة كان الأولان قد ماتا. ففي الأسفل، لم يكن يسمع الأصوات ارتطام النرج بالمصغور الحادة وزعيق طيور البحر الشاحنة عن طعنها.

وما انتشرت قصة الراعي في القرية، تناقلت العائلات التهم والتكذبات القاسية. وبعد ذلك اليوم انقطعت العلاقات بين الطرفين وانقطع الحد في نفوس الجميع. وبالطبع كانت هناك قصص غير قصة مصرع الشاين تتناقل بتجارة البحر والتهرب وغيرها. لكن أحداً لم يجر السيون عن الحقيقة يوماً. لعل التحلل كان يجعل كل طرف يتجنب عن المعامرة

بالواقع. واليهود أنفسهم لم يتجرأ وهي مقبلة على طرح الأسئلة، ودعياً كانت تتسائل عما لما كان اليك قد عرف الحقيقة أم لا.

البيت الذي تعيش فيه اليهود الآن عرست العائلة قبل زمن طويل من النزاع. أما فريجوس مائكين، وهو آخر فرد من العائلة باقي في القرية، فمريض في كوخ حائلي فيه من قبله أبوه وجده. وبنت مائكين، التي كان يجاور بيت مائكين، فقد تم حياؤها في حزين كبير تدلح في العام ١٨٧٢. ويقول الروايات أن ثورة العائلة انخرقت في البيت، ولم يبق من أثر البيت المحترق إلا بعض الأحجار المشرقة، في حين ثقت عتبات وأسمار بيوت في المكان ومعه.

أصبحت اليهود بشعبوية بزه لفتح جسمها بفعل المذكرات الآتية التي استرجعها، لذلك توجهت إلى الأطفال تشاركهم لارهم الرقيقة بعماس وقائها بزيه لمد اشراج الماضي عن فكرها. لكن مقلها رفض التلبية في فئروس الأختة. كانت تشعر بالهشاشة الشبه. ربما لعلها بأن القربة شقيق، لم زها لأن البيت سبعت إلى الأبد مع العائلة. أوريا للسين معاً. امتداحا الفكري الشديد بعداع حة استمر بالخارج ولم تنولها فرص من الأسيرين، وما أن جردت الساعة الرابعة حتى شعرت بالارتجاج لأن العمل قد انتهى ويات باستحقاقها من فزواح. ومن قطعها خلف الطولة راحت ثراب الأطفال وهم يحدرون القاعة بسرور كمن أطلق سراحه من سجن مظلم.

في الجها الأخرى من الوثائق استطلعت اليهود أن ثوى من قطعها جالياً من البيت، السقف الفرميني وبعض غرف النوم، قد مات بها كل غزافها. ذكرت بصوت حلفت، كيف يمكن أن أتركها؟ فطمرت ومزج الحزن والألم إلى صيها. لقد كانت أمها على حذر يما تصرف في طقس وعاملية. لم لا يستطيعون مرصعة المي في البيت بالحدود الحزينة الموقر لديهم. فالحب الصديق الذي لشعر به تجاه البيت لم يعضها عن رؤية اطارات النوافذ المتسلطة أو مرصد السطح الذي يحتاج إلى ترميم سريع، حتى الحقيقة تحولت إلى باب بعد أن اصغروا إلى الاستغناء عن البيت. حاولت اليهود ولكنها جهدهما، لكنها كانتا غزافان معركة حاسمة مع الساعات الواسعة التي غزاهما الليل.

تحدثت اليهود بعين ثم أخرجته مرأة صغيرة وتطلعت فيها إلى عينها. يجب أن لا يرى أحد آثار الدموع عندما تعود إلى البيت. حدثت طويلاً في المرة فلم ير سوى عيني داعيتين. ولكن الذين ينظرون إليها يحدون أكثر من ذلك... يحدون الجمال الحاد الذي يبر ملاعبها حيث يعملها بعد انتظار الجميع الذي تواجد فيه. كانت شغلها حراوين عتشرين، وحيها رزاقين يرموش سوداء كثيفة.

وتمت المرأة في حنية يداها وتناولت شططا صغيراً سرحت به شعرها الضم من دون انتظام ثم جالت في الغرفة لتؤكد من أن كل شيء على ما يروح.

زالت الصداق الحاد عندما بدأت اليهود مع هارتولا نحو القرية. كان عاها أن تخرج على مكتب البريد للحصول على بعض الأوراق الرسمية والعلاجات يلس التي ترأس الشهد من الألاب في مختلف أنحاء العالم. وقد شعرت اليهود بالارتباك وهي لمهي أهل القرية على طول الطريق، مما اعاد اليها بعض السعادة المتقلبة.

فتح مكتب البريد الذي يشكل أيضاً غزواً ليح الحظوظ المازجة والضياع المختلفة في الطرق الأخرى من القرية عن الطريق المزمع إلى بيت اليهود. وكانت قد استدارت قليلاً لشهي السيد ماكثير فريد مكتب البريد، ولما أفتحت مجدداً نحو المكتب وجدت نفسها وجها لوجه مع رجل خرج كئوس من الداخل. للحظات، شعرت أن توازينا قد اختل، لكن بدين فزوين استكتاعا... فطمرت إلى صاحبها فوراً. وما أن لحت وجهه حتى عاها الدعشة فطحت نفسها بعيداً عنه وكأها هرب من الهي صاها. فالرجل الذي اصطلمت به، والذي كان يرميها بغزة خربة، لم يكن إلا يهود مائكين. نبال مائكين الأسود نفسه، وعندما تالكت نفسها، ابتدأت اليهود مسرعة ودخلت إلى مكتب البريد الغم وأقارها بفتي بشدة لكنها خلقت تشعر أن ظفرك تلاصقها من غلال النافذة.

« عشرة مختلفات يريد جوي، يا سيد غليسون. »
يا قاً من حشدة، من بين كل أبناء مائكين يعود الأصغر إلى بيت أبيه، وهو الآن الذي يفضله أكثر من الباقين.

سكنت السيدة غليسون بعينها الحائتين في وجه اليهود وقالت :

« هذه الخفافات يا أخته ماكني.. حل ردت من كان هنا قبل لحظات ؟
 انه نهار، ابن طرجوس ماكين »
 أجابت اليسون بدهشة :
 « نعم لقد رأته »
 عشت اليسون فليسون على تواضعها وهي تقول :
 « كنت قد بدأت انسى، متى وقت طويل على رحيل الشباب الى
 الخارج، بحيث بدأ وكذا الزواج قد انتهى »
 ابتلعت ضحكة خفيفة ثم تابعت تقول :
 « والان عاف كل شيء »
 ردت اليسون مبتسمة وهي تتعاهد كي يتوسطها :
 « هذه هي الحياة، اعلم ان الزواج صار من الماضي »
 وهنا كانت اليسون تفتح ثمن الخفافات قالت اليسون فليسون :
 « لا شك في ذلك، في كل حال يجب ان نذهب الآن لارسال هذه
 البرقية، اعتقد ان الويد في امريكا الجنوبية، ليس كذلك ؟ »
 « الويد ؟ نعم، في البرازيل »
 تناولت اليسون الخفافات وشكرت موظفة البريد وأسعدت عازبة في
 الخارج، لم يكن هناك أثر ليل ماكين، خفست الصعداء، كان يكفي ان
 فراه حتى يعود يومها، لكن ان تعطلت به ايضاً، فهذا امر لا يحسن.
 أسرع نحو البيت عازبة ان تعيد الى ذاكرتها تفاصيل آخر مرة شاعلتها
 فيها قبل سبع سنوات.
 علمت الأحداث ان دعها بوضوح تام، كانت في السادسة عشرة واليك
 في الواحدة والعشرين، وقد سمع قد اعلمها يومها بضمير خفية واقصة في
 ثاني اقرب شرط ان تراقب ذواتها في طريق العودة، افادة العامة كانت
 مكتظة في تلك الساعات الصعبة، الاولاد، والجميع يستمعون بالوسيقى
 والرقصات للزوجة، وهم كان سرور اليسون كبيراً عندما اكتشفت انها
 محبوبة من الجميع ان لم تكن الى عائلتها إلا غاماً في حين انضمت الوقت كله
 في الرقص، وعما زاد في سرورها ولذة نال ماكين في مطلع المسيرة وهو
 مبعزل قرب الباب وكأنه على وشك من نفسه وسط هذا الجمع، كان يرتدي
 بزاة زرقاء مبهمة فبدأ خرباً بين كل هؤلاء الثاني، لاحظت اليسون ان

برزها، انشدها قرونت، انه ان كان له والمجيب بانها تتفتح بولها الى ابد
 ابد ود.
 اعلمها تعرفت بدماغ الثري، فحين لم تكن تقوم سره فذلك، بقي كل مرة
 كانت تمر امام نال كانت ترى عينيه مسجرين عليها، ولقد نال في التقني
 كانت تطلق ليمسكها عالياً في الشاطئ ويهدو حاساً في الرقص وقد بات
 المكان بالنسبة لها قطعة من أرضي الاحلام في ليلة لا تسمى..
 وفيها في قصه ستوريللا، كان لا بد ليل ان يجعل، وعندما قرونت
 انسون العودة الى البيت بحثت عن شقتها المظلمة، لكنها لم تعثر عليه،
 وظلت لفترة بالظلمة حوشه، كانت خلافاً تقوم نفسها لانها لم تنب لوجوده
 ١٣٥. « ومن هي هناك، سمعت صوتاً من خلفها :
 « على ترمين ان يوصلك الى البيت ؟ »
 فالتفت لجد شاب، تعرفه من المدرسة العازبة اسمه جولي جوردون
 « لا، شكراً لك »
 بدأت تمشي بالانزعاج، فالتفت بالرقص في قاعة مدهشة شي « والسر
 الى البيت في هذا الظلام مع شخص سمعته غير جميلة شيء آخر، الخفافات
 خاملة جولي :
 « سألني اليك في منتصف الطريق »
 ودون ان تفكر، لوحث انه يدها وسارت باتجاه البيت وهي تسعدان :
 « من انت يا بيت ؟ »
 وبما اصعدت عن القاعة انحفت اليسون من سرورها، لم تكن محاطة عن
 الظلام، بل هي مشبعة بهذا اشياء الصبي، كان غلبها شغولاً بوليه
 بعض العبارات التي سبقها لاشياء مائة لوه عندما اصحت بوقع خطوات
 شخص خلفها، فبدأت تسرع في السير فبدأت، وصلت الى طريق متعرج
 يؤدي الى الحقل الممتلئة ببنيها، غلظته مسرعة، كسرت أحد أطرافها
 عندما تقربت فوق حذاء ربيعي صغير يقع على شدة لوانهي البيت، ومن
 ثم وجدت نفسها وسط أشجار الصنوبر التي راحت اغصانها تلمس في
 شعرها ولهاها، لم سمعت فجأة صوتاً خلفها توقف واستمع الى حيث بدأ
 ان عراك حثا يدور بين شخصين في ظلمة الليل، وجمادات اصوات
 تكسدت وصروحات وصوت الرعطم جسد بالارض، ثم انزل الى من أحد

المعارك... وأيضاً وقع خطوات شخص يرب إلى الطريق العام. هل هذا اليك؟ هل يعني أن يكون شيئاً قد شاهد شخصاً ما يلاحظها فتذكر معه؟ كانت هذه الأسئلة تلح على ذهن السيون وهي تنظر في مكانها. لكن أحداً لم يأت، ولم تعد تسمع أية أصوات.

« اليك؟ »

لذات السيون أولاً بصوت خافت ثم رفعت صرختها أكثر عندما لم تسمع أي جواب. وبسرعة هزمت إلى حيث سمعت الحركة، لكنها توقفت فجأة عندما لمحت عدوها الشرد تيل ماكين بالترب من جدول بلقي في منطقة مكتوفة وهو يترك فيضته. وعلى الفور انقضت عليه وقد تذكرت المعارك الدائمة بينه وبين أخوها.

صرخت في وجهه بلهجة شديدة:

« ماذا فعلت ياخي؟ »

استدار نحوها بهدوء. وتذكرت السيون كيف أنه بدأ آنذاك يهتم بدم بعد صرخته الشاب الخجول الذي ظهر في الشارع على ظهره لأن قوماً نالوا وأرادوا من قومه. ظهر إليها قوماً، ولاحت السيون في وجهه نظرة شعاعاً وشكاً وهو يقول:

« لم أفعل شيئاً ياخي. قلني هربت كالاربع إلا أن هو جرحي جورديك وقد كان يلاحظك طوال الطريق. »

« لا أصلي كلامك هنا. »

لكنها لاحظت تغيرات من الدم على فكه لثقة من جرح في شفته اليسرى.

ردّ وهو يمسح الدم بقلبه:

« هل تعتقدون أنني أقوم بما إذ كنت تصيدون أم لا؟ »

« ماذا تفسد بكلامك هذا؟ »

أجابها بجدّة:

« لقد أصبحت في الملائمة عشرة، وعليك أن تصري معنى الكلام. »

حيث السيون تطلبها بنفسها وقالت:

« كيف لم نره على هذا الكلام. لو أن اليك هنا لمجعلك... »

ردّ بفضيحة مفاجئة:

« لكنه ليس هنا. هل تعتقدون أنني أعرف منه؟ كان عليك أن تري ماذا فعلت بجولي قبل قليل. »

تظاهرت السيون بالهدوء وقالت:

« هذا كل ما تفكر به. انكشاف فقط. فانت تتصل المعارك دائماً. »

« هذا غير صحيح. ليس دائماً. »

أقرب تيل من السيون ورجلها ملامسة وجهها. لكنها تنطقت وأضحت على هذه الملاحظة وهي تقول:

« ياخذ أن يلمسني. إلهك أن تجول كثيراً. »

ردّ بسخرية دون أن يبدى أية علامة للقلق:

« شك لا فائدين في أن يمسك الآخرين لعل الرقص. والحقيقة أنني أعتقد أنك كنت تستعين بذلك. »

وبعداً نفس عليها، فأخذها على حين غرة بين ذراعيه... ويرون أن تيري وجدت نفسها في حلق طويل معه. وبأصغر سرعها، ظلت مضبوطة بالخطوات قبل أن تستعيد وجهها وتوجه بقية شلولة إلى وجهه.

ولم تستطع أن تهرب. إذ أن ذراعيه مثاق وأعطاه في مكانها. انبعت صداعاً حرقاً لا يرحم من ظهره، حيث، لكنه أطلق صرخة هلعية وأقلمه بقرأ لمخاطرها وقالت:

« أنت أنت معي. فانا لا أعرب القيت، لكنني أيضاً لا أحب أن أعرب مني. »

« دعني أذهب. »

ثم تذكرت فجأة شيئاً آخر فأضحت فائقة:

« رأيت أيضاً كنت تلاحقني. »

وكأنها تذكرت ما يمكن أن تجر هذه العبارة، فأضحت تحرك ذراعيها بشدة محاولاً التمسك من نفسها.

أطلق ذراعيها بقسوة وقال:

« صحيح، لكنني كنت أقصد هذه الناحية أساساً. فقد كنت أريد في اصطفاك بعض سبك الترويت قبل الذهاب إلى البيت وهكذا. »

ونقل نظره بين الجدول للامر وبين وجه السيون وكأنه يستعد لها. لم

استطاع أن يراحمه نظراته، لذلك حاولت وجهها إلى ناحية أخرى. هذه هي المرة الأولى التي يرواها فيها، فالزواج العائلي كان نكاح حارساً أصلياً، أما نكاحه لأنه من العائلة المتدنية، ونكاحه لأنه أسس إليها مبروفاً، ونكاحه لأنه عاتقها بابتوة. هذا هو عاتقها الأول. ثم تكسر تصوره عن هذا الشكل وليس مع عذوبة العائلي.

قالت بعد تردد محاولة أن تبدو حازمة وحادة :

« لكنني أطمئنانك لسببك يحتر اعتداء على أملاك الغير ».

جلست ضاحكة نبال وهو يقول :

« أملاك الغير ؟ حسن يا أمينة ماكني، لن تكون هذه هي المرة الأولى ».

التي اعتدي فيها على أملاك الغير ولن تكون الأخيرة أيضاً ».

جلت الدهشة على الحرف في نفس السيون التي تحركته أنه لن يؤذنها.

قالت له باستغراب :

« ماذا تعني بذلك ؟ »

وقد جلستها مدحراً :

« ماذا تعني بذلك ؟ هل أنت صبا ؟ لقد قصدت هذه الدارسة معك ».

المرات، وكذلك اعطوني. وتأكدني أن البيت واليك وكلاكيم لم يعرفوا

شيئاً ».

قالت :

« أنا سأخبرهم ومختلف يا عذبتك ».

« أه لقد جعلني أرغب من الحرف جري فذلك، وسوف تتحولون إلى

المحولة القريبة قلوب الدليل ؟ ».

« سأخبرهم بما أعرفني به ».

هو وأمه بنهكم :

« هل استطعتم بعد اليوم، وترككم يسألوني كيف حصلت على هذا

الفرح ؟ ماذا تريدني أن أخبرهم ؟ هل أخبرهم أنك تعارفت معي ؟ ثم

أخبرهم الحقيقة ؟ ».

كشفت البسمة على شفاهه في حين ضمت السيون قبعيتها وهي تشعر

بالخجل أكثر فأكثر. يا له من وقع، أنه يملك جواباً لكل شيء، وهي تضيق

وقتها في الحديث معه. رفعت رأسها ووقفت في وجهه بسلامة وعناد :

« ها عذبتك أملاكك وارجل، لا بد أنك بحاجة إلى مكانة على أملاكك
في، سمك الثروت هو لكافة ».

الحركات السيون أن كلامها صدمه، وحادثت كسامة لتزك ذلك :

« من المؤسف أن أبدأ لم أستطع أن يتركك من عليك أيتها السيورة ».

أعاليه وهي تستدير مواجاة السيور :

« من أنت ؟ لك لتضحكي فعلاً ».

« ربما استطع ذلك في يوم من الأيام ».

ركضت السيون بجاهد البيت، ولم تحب أبدأ بها حدث حتى ولا اليك

التي، كان يوصل إحدى الغزوات إلى يدها، ولذلك لم يزل لأبيه أنه لم

يوصل أنت إلى المنزل.

صوت السيون الآن الجدول التالي، وقد ملأت الذكريات القديمة

رأسها. لا شك أن يقال قال الكلمات القديمة الأخيرة دون أن يعضها، إذ

أه بعد أيام من حادثة الجدول غادر البيت ولم تعد تراه أبداً.

كان القوق والصحة جداً بين الشاب المتألم الذي شاعرت لأخر مرة

عند الجدول وبين الرجل الذي اصططعت به بعد ظهر هذا اليوم. فذلك

لغير رأيا، كغناه أصبحت أخرى وبينه أكثر قوة. فالشاب هو الطاء والحانة

أصبح رجلاً ناضجاً، ووجهه أسمر يات يحمل ملائم السموات وتجاوب

الأيام.

واضحت السيون مبرها نحو البيت، وهي تدرك أن جسي منهم كثيراً

صدا تحبها عن هوية الرجل الذي التقت اليوم، يعكس أمها التي كانت

تضيق ذرعاً بأصول اليك هل ملكتة نبال ولا تفهم لما يستمر الزواج في

التأثير على حياة العائلة بعد هذا الزمن الطويل.

لكن عندما دخلت السيون البيت، طارت من ذهبا كل أحداث اليوم

تجرد رؤية التعبير الذي حله وما أمها، التي أسرعت لستيقظها نور

سماعها صوت وقع الباب. كان في الحضور من القلق، لذلك سألت

السيون عن القوق :

« لمي ملقا في الأمر ؟ ».

« لميت تقوي بعد لا مع جون متوارث الرقيب في شراء البيت. وقد

البنفي أنه أت لي يركبها هذا ».

خلقت قلب اليسون بشدة للذي ساقها اليها. ونظرت الى انها لمسي
واصبح. كان حذقا في امر في نفس انها قالت ما :

أحبنا طيات

والتي. امر. واليسون.

انتم.

لا. لا. لا.

لكن يد الام التي اضعفت الى عندما حكمت صبيحة. لان اضطراب التي
تدبره هذه السيدة.

والتي. ماذا في الامر؟ هل احدث التفكير بفرانك؟

لا. لا. لا. التي. . . التي لست على ما يرام.

تفكرت الام واليهاء صوبها. ذلك جدا عذرا. وبعث اليها في وقت
الذي وقد احدثت ذلك انها مصدرة واضطراب في الاضطراب. انها
تستطيع ان تحزن سبب ذلك.

سيفعلت اليسون صبح. لودر التي. وفيها. حق. واليسون. والاميران
وفد. والوقت. كانت نفس. اليسون. بالاعتماد. ينظر. علة. تفكير. الحشر. في
تستطيع ان تدم. ويدا. امر. وقد. تمسك. بعض. عوام. صيرة. وحرارة. صيرة.
حينها.

لرجل القراميد يشره اليه. يسكن. اصابة. العشرة. عند. تساعة
الناجعة. وانعبرت. انصت. اليسون. ياخذ. فتد. من. القهورة. لان. نفسها
كانت. رافضة. للاكل. وسرعان. ما. وجدت. نفسها. عاجزة. عن. الانقراض.
ولذلك. تروت. التعداد. هي. والكل. في. زهرة. القصر.

عشرت. للفرح. الى. حتى. اليسون. عندما. توقفت. في. الحديقة. تطاول. ليت
تفكر. الذي. الذي. هي. الاضطراب. لقد. لا. تريد. واحد. هذا. هذا. وتنتهت.
هي. وانك. ول. تكرر. تتعطل. فكرة. انشاء. كنت. في. على. القصر. حشر.
للتطوير. معجزة. للاغناء. عليه.

سارت. اليسون. معه. من. التكب. ومع. الاضمار. والاشباب. القرة. بونا
الموا. حله. ولعل. ذكر. ذات. الاسر. فالت. عطف. فوجدت. نفسها. تفقد.
المحور. التي. صيرة. الكثر. من. الاضمار. الكثرة. الكثرة. قول. ان. تفكر.
في. الجدران. حيث. يقف. عند. الاضمار. الكثرة. قول. صبح. حشر. وقد. لا.

لما. في. هي. تلك. حتى. تفكر. بصيرة. محمدا. محمدا. ان. تحسنا. بعد. صبح.
محمدا. محمدا. الكثرة. الرجوع. صيرة. في. ذكر. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح.
صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح.
نفسه. والتفكير. نفسه. . . لكن. بعد. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح. صبح.
ير. اليها. وكذا. كان. ينظر. عليها. الى. الجدران.؟

أخبرتها. فقال كان ما يقول صحيحاً، فهذا يعني أنه الغريب الذي لا علاج
هل ليت يتم شراؤه

تداركت الترفع وأصابت تلتوي :

« أريد أن تقول لك الشخص القريب في شراء البيت ؟ »

« نعم إن كنت تبيعني »

« أجل. جئت إل هنا أذكر من البيت، لذلك أريد أن أتى من هذا
الطريق. في كل حال هذا سيربك عليك حقيقة تعريفي أن السطة على
لباسي أنتي شاهدتها بنفسى أأله أبيع كذلك ؟ »

أصبت السرون سبعة متخرو في كعكة التي غرقت في وتر حساس في
الفتنة.

ولدت المصوم شائش راقى منه قائلة :

« أنا متأكدة أنك تعرف كل خير فيها »

« نعم ذلك ثابت حقيقة » ... « سيظهر حبيبتك أأله فعلاً أأله »

سبب قوتهم لهذا المشقة اللغوية، فلم تعرف أنها سترغب البيت أو أنها

كشفت حيلة الشاوي. وفيما بعد اجتماعهم مع لهذا حول هذه المسألة، كما أن

أله الحيلة تميزت أن ... مع اقتراب ... في هذه الأثناء ...

أخبرت ... حول ... في ... أأله ...

باعتها من الزحف ... بيتها ...

البيت :

« ... »

كانت قد رأت تعبر بلا زجاج من وجهه هذا، لذلك استدارت وقالت :

« ... »

« ... »

« ... »

صعدت وقع أقدامهم خلفها، ثم حده صوت

« ... »

« ... »

« ... »

« ... »

« ... »

٢ - الطريق إلى القلب

ماوت البيوت مطاء نهر نال وهي نحو القلب إلى جليها. أجمعت
جميعه مطولاً في حيرة من أذهان. قلب تذكرت أنها لم تعد متفكة. ومع
ذلك لا شيء يلدوها للزحف به. فبذلك قالت له عندما اقتربت منه من جهة
الكتلة

« ماذا تفعل هنا ؟ »

« أقول لي ملاب الطيبة وأتذكر فقط »

كان جوله عادلاً ولا بداية لها لتصبح التي حلت حيزه. كان هذا

الرجل، جوده يستوي، تخفي الشاب في الطلاء المارة التي تذكر

البيوت. لقد أصبح رجلاً ناصباً وهو يدرك هذه الحقيقة. كان في

حال أنها الآن في مواجهة معند على إرضاءها لذلك قالت له :

« أأله وإن كنت تنزع بالمثل إلى إرضائي أقفرو ؟ »

« أنت ضلوك يا أأله ماأله ؟ »

تعدت نال أن يصبت قنينة وقاه يوردها أن تذكر للناهي بكل

قاعيت، ثم تابع قائلاً بصوت ناعم :

« أنا مدعو إلى هذا البيت »

« مدعو ؟ لا أصليق أبداً ... إلا ؟ »

توقفت البيوت عندما لاحظت الأبتسامة شريفة على وجهه :

« أنا مدعو من قبل لك. ثم تغيرت على حضوري ؟ »

« لا. لم ... لك البيت »

لم تمنع أن يكتل عابثاً، واستأجرت لل نفس عبيد كي تسيطر

« ربما كنت حل حق في اعتقادك هذا. فكنت لا تستطيعين انكاري أنه أصبح، بمرور الزمن، مسألة شخصية. ولا شك أنه حتم العديد من السوابق خلال رحلاته الطويلة حول العالم ».

« هل انت اليقظ من جلساتها وكأنها تذكرت شيئاً بها ».

« جيسي، كرتا نفسين حصوله على المال الكافي لشراء البيت ؟ لقد قضى السنوات الماضية في البحيرة السعيدة، أتذكر ذلك ؟ ».

« أوافق أنه عمل في البحيرة، مسألة حصوله على المال تبقى مسألة أخرى. وبدأ « الحبيب » في التمسك في القرية عندما علم ذلك. في كل ذلك، الحبيب من الرجل المحبوب أنه لا يحدث أبداً من أباه. فلاح قرب الحبيب في القرية حديثاً، فاستأجره في حديقته. كانت جيسي يدهره !

« انترس لك ايها الدكتور، فقلت أنك «ها مشرفة عندما تريدك الى جيلها ».

« نعمت السيد من ضمهها وقد جاء اليها خويها وتزوجها. ومع أنه كانت في ريعها التي كانت مع شدة حبها، إلا أن كانت ترفض مجرد التفكير بأنها متدخل في العلاقة للأنثى الرجل التي تفرقه، وأكثر ما تسببها ذلك الشعور باللعن من فعل أي شيء لموافقته ».

« هل انت غير الفاعلة الواضحة وقضت باب السعادة، كانت ايها الخس في مقدمتها قرب الملاءمة عذبة تروى بسطة بنة القول، ومسته حويلة خبيثة من اللون نفسه. والمصلحة شعرت السيد بالشفقة تجاه هذه المرأة التي انعطفت بالاعاقة فقدمهم الشخص بسبب وانسهم المال ابريق. ثم تفرقت تلك الرجل في القرب الملاءمة في اللحظة ذاتها التفت فرجى القاصد، تقرباتها حادثة مفادير الملاءمة الصامت والنبات ».

« بدأت الأم حديثاً وقد مدت يدها الى السور التي استنها بلون وري لحدها ».

« حزين السيد، أردت أن تأخذي السيد ماكين في جولة ليويا البيت والأراضي المعلقة به ».

« حاولت السيد الله هل فقلت :

« لكن يا جيسي... ».

« لا أن ضغط الأم حل وسعة واسعة لا يسون. فقلت السيدة ساكني محاطة بال ».

« هل كنت مستعد الآن ؟ ».

« عزتاك رأسه عاداً الأم وبينها وبينها الأند كلباً :

« ان كان ذلك ميسباً لك يا سيدة ماكني ».

« يا فتية ».

« بدأت الأم في التفتير فيسبلة إلا أن صرجه. وقد كوفت السيد ان لها تفتير فمطعة عسباً في. وبسببها، هو ان كان يات في هذا المعجزة بعض الكلمات الخفية.

« سألتها عنها بصوت منخفض :

« هل انت حل ما يركم يا جيسي ؟ ».

« لا في يا حزيني. أريد فقط بعض الوقت للتفكير ».

« تسامحت السيد في سرها. «لا تترك أن تفكر ؟ وقيل أن فتية الضمير بعد أن استدارت نحو الرجل وقالت له :

« هل يمكن أن تتفكري في القاعة ؟ سيكون معك بعد المحطات ».

« خرج فيال يدهه وثبتت من حزن اقى لرتة. وما ان اخفى اوابه حليفه حين ركعت السيد التي جالبت أمها وقالت بالهفة :

« ها هنا تنحرف. هل كان نقاً معك ؟ هل جاك ان يترك حل الخفض السيد ؟ ».

« عزت الأم وأنها وولادات الشعب والأوراق بالية على محاربا :

« كلا يا السيد، ليس كما تصورين. ثم ينطق بآلة قلبية في غير مكانها، وقد أريد انك التفكير في بعض الأمور. وأدركت بأن حادثة الأم لاحقاً. وأرجو يا فتية، من أجل أن حل الأقل، أن تكون عند اظهار كرهتك له بشكلي خافض ».

« ركعت السيد بمرارة خفيفة :

« من تعفون من أن آتاه في الجدة وأنه كسب. به جيسي ؟ ».

« كسبها الأم وبسببها كسباً :

« لا أنتقد أنه يرفع ذلك. لكن حاول الاعتدال، فهو ليس ميلاً الى الحد القتي تصوريته ».

اجلعت البيوت كالمسكن لاسية كانت متفوقا بحسنه ، واكثرت بالحقول :
 و حسن ، ساعول جالعة . هل تظنين انه سيشتري ١٢ ؟
 فزيت الام واسية ياكسي :
 و اعتقد انه سيشتري . انا اصدق ، لكن عنده هي الحقيقة . وانكون مفعلة
 جدا بما رفضت مرقه ٩

غلبت البيوت وتوجهت الى البابا ولقدما لا تكلمان خيلناهما .
 ما كانت تقن ان البيت متناع ان هذا المجد لا يعلما رائد من خلال
 شيء رجل غريب . عند رائد وهو يدق في الترانة والحدائق والحدائق .
 والاشيائه في غرفة النوم يسبح لناي كطلعت اليها . احسبت بالاجل
 العيني طاعة البيت الشربة لخاصة ان الشيء عراة هو عيوها القلود .
 اخرج تال من جيب سترله فقرأ فقرأ فقرأ وراح يسبح حوله نفس
 الما مضطرب وهو يواصل جودهم . ثم فكل البيت في مراح . مفعلة
 للحيث السويده . بل ككتبت بتدليقات متباعدة حول بعض الامور
 التمريرية . فكانت الاسرة والاشيائه الحصرية في المراح . غير المتباعدة من
 شاعر على يد رائد ككتبت به هذه العائلة قبل سنوات .

فوقت البيوت عند احفل التسلم القوي الى العلية وقالت :

« هل تريد رؤية الغرف الصغرى في العلية ؟ »

« اذا لم يكن هناك مانع » .

كان هناك شيء غير عادي في تصرفاته . انظرنا على تعجب المراقب
 لمدته . . . وسبعها امركت البيوت انه ربح الحركة لاجلته .

في هذه الغرفة . لصغرة الغرفة . تراكمت كل الاغراض القديمة التي
 استنتت سبة العلية مثل الكتب الجودايات والجودايات الباهية وبذلات
 الاطفال وغيرها . تكثرت البيوت ان كل شيء هنا يجب ان يرمى . انا
 اكره ان يستويج كل هذه الثريات . غير تال وسط هذه الفوضى
 العارضة ولحق نظرا من خلال كالمنا ثم قال رقاها بخاطب نفسه :

« اعتقد ان هذا يكفي » .

ثم سعاد مفعلة فالكلا :

« كل غرفة في العلية . احسن هذه » .

اجابت :

« اربع غرف . كلها مثل هذه » .

سأل بعض الملاحظات في دفتره . وقال :

« حسن . سارعا في وقت آخر . يمكننا ان ناول ان الطابق الاخير » .

الآن ٥ .

عد الى حيث كانت البيوت ثم سارا معا .
 استغربت قبوت جازبة الاخرة خاصة انها لاحظت تطير الارتجاج
 الى وجهه وهو يتعصب للعدو وكان على عرشه ويريد على ما يريد .
 الشيء ٥ لا انا قد علمت اننا كنا نرشد كاشه شيئا . لكنه رجل
 عاقل على شيء حال . كانت في كل الغرف في الطابق الارضي مستاء
 غرفة التي كانت تجلس فيه . انا به انا . وعندما دخلت الى الغرفة
 لرحابية الخاصة بالتلفت قال بانقلب واضح :

« هذا شيء جميل . من الشيء يتم بكل هذه التلفت ٢ »

رقت البيوت بانقلب :

« انا . والان سارعا . غرفة لرسم . من هذا الطريق » .

غير امرا واسد يطور الغرفة الرحابية ويحل مشكلة الى الغرفة الخاصة
 به البيوت . وهي كسبها والذات الرسم . كانت غرفة قد اقيمت الى
 ليته قبل سنوات وهي مبنية من الخيزر الطاعم الصليب وفيها بوالد خاليفة
 بيتت يخطي عليها الجوز طيبة اربع . وفي كل مكان . ككتبت الجودايات
 تراج على الجودايات والفاة . والفكر هي والعدايات . ومن بين اربعة الجودايات
 هبب لوانيا بيد . ولقد تال امام علة الغرفة بالفيضاء فغلبت البيوت
 بالة في طيف من مكان . . . فكلها بلغت الى كسب . فبعدت الى حين كانت
 بعدا لمضبط يخطي مكتوم حل مضطرب انا . وسرعان ما شمعت بالعب
 الا على الاشياء . ثم لم تحت كل الزمات القديمة . فبعدت . . . فكلها
 تفتت لوانيا فالكلا :

« والان . هل يمكننا رؤية الحداث ١ »

اجلعت بقسرا حادة :

« لقد شاعنا من قبل . ليس كذلك ٩ » .

قال ويلاص . بنسبة ساعرة تعار فالكلا :

« يا شاعنا ان بيتك ان زور في فالكلا . لربنا ان تزلزل في حواء » .

التململ. بما في ذلك التكرار والتكسب.

ومع ذلك، يبدو أن تطوراً جديداً قد وُجد:

الكتابة لا تتعامل مع زمن طويل.

ويعني ذلك أن الكتابة لا يمكن أن تكون...

وقد كانت الكتابة الأثرية دليلًا على أنه مصمم على نقل كلامه. انتمت
اليونانية القديمة إلى فئة لغات الكتابة القديمة.

تتميز اليونانية القديمة بعدة سمات: كانت
اليونانية القديمة لغة حيث تحدثت عن السلام. تؤدي إلى لغة
البيت. وبسرعة من يد يد، أصبحت لغة تتحدث بها
مستعملة توازياً على الفور. أصبحت لغة قديمة:

و شكرًا لك.

أمر غريباً عندما شاعرت نظرة الفهم في عينيه. لمحت إليه بكرةها
بلازماء تكلمه هي. وشكرته لي. سرعان ما كان يندثر الحجاب الذي
وقع بعد جلسة التفتيش قبل نسخ مخطوطة... وأدائها تذكير حارة الأخيرة
لتي ألتفتها لي ساعة الغضب:

أنت بحاجة إلى يتذكر من حركاته.

من تذكره هذه هي طريقة لي الألفاظ منها؟ ومنه اليونانية بسرعة وهي
تدعي الحب القديم. فالتفت منه عيون في لغة حارة ففهم عيني
الرجائي ليس هذا. أخذت نفساً عميقاً وأجبت بالعودة الفطرية منه.
بما كان يري. لا أقدم ضللاً. فانه يقول ذلك بطريقة غريبة لدرجة أنني متسرع
طيلة حياتها. فهي تتركه أنها لن تنسى أبداً الشخص الذي مر بها من بيت
أبيها وأجنتها.

اعتقدت اليونانية أن الأسرار قد انتهى بعد انتهاء الجولة الصعبة، لكن
الأسرار لم تكن كذلك. فكلما جازاً ما إلى حيث تنظر الأم. وأبعد السيرة
مركبة فالتقيا أن تيان متخلفة أيتها ومالكه:

وأجل قلت لما شئت؟

هو والله يا بني. وأجاب:

لا من الأفضل أن تدرجي أنت السيرة يا جدها ملكي.

جاءت اليونانية وأقبلها بأكبر شفقة:

ولماذا لي الأمر؟ هذا الجرح؟

أقرب إليك حتى أصبح يواجه السيرة ملكي. ولك:

العرض قائم يا سيرة ملكي. قوياً كلما طوفاً وتذهب إلى

المنطقية...

أنتي أريجو، قل لي تقول لي شيء آخر غيري عن ذلك يجب أن
يعني لك.

أنت أريد من قصيدة الأعراس وأنها وصلت لي من... هو جرح
هو الذي أن السيرة الملكة... حارة وأجدة حارة
ما يتصلح لي.

تخبرني الأم أن بيتها يحزن جرحه.

أريد منك أن يكون بيتك إلى بيتك.

يا أمي.

أخبرتني اليونانية عنها. وتذكرت على الفور للأحداث الأولى التي
دعيت في مذكرته إعلان الجرح... الآن عرفت مثلاً. بيتها الذي عاشت فيه
طيلة حياتها متحول إلى بيتي يا أمي الفراء من كل جانب وصوبه
بجانبه. فلهذا في حياته. فلهذا في حياته. فلهذا في حياته.

ألا يمكنك أن تفعل ذلك... لا عوكة متحول على البيت.

تخبرني اليونانية أنه يغضب. وقد كنت للمرة الأولى لي بيتاً أن تكون
وذلك لأنها لم تكن أن تعلم عبقريته وتعبه في الحقيقة. الرجولة التي
تسببها.

أصافك وهي تركت:

ألا أريدك يا أمي... سوف أريد حارة أخرى

استدارت لي عيوناً وهي وجهها تبارت لا تلتصق التي سرعان ما أختفت
أشبهت مكانها. فالتفت إليها لا معنى لها.

أريد من الأفضل أن تتخرج قولاً إنك ما كنت تريد من الحقيقة
أنت.

قلت الأم:

ألا ضروري لك. وأنت يا اليونانية أريجو.

جئنت البيوت بالقرب من أمها وجاهدتها كي تحبس مدينت تجمعت
 في حينها بخزارة. لا فكينا من فعل شيء الآن. فقام قد أعدت نراهما
 واتحى الأمر. تجمعت البيوت متحركة ترابها. قالت الأم :
 « ربيك إن تكلم يا سيد ماكين، فلهذا بعض الأمور التي يجب أن
 نأخذها »
 جلس في القاعة الخليل لخطيبها، ومزجها بآلة الكتب ويطس عند
 تعبها. مدان لم يتعد لمخاض الحيوان الساكن وقال :
 « الكرخ الذي ترمون الأضواء به، حل هو ذلك الذي يلج قربة
 لواتي ؟ »
 « نعم، إنه مكان مفضل. واحد قد استعمله في شدة من مؤثر إلى من
 لطريق العام »
 وكما لو سجن للأمر غير مهم بالنسبة إلى، كما يمكنكم استعمال
 الأراضي والحدائق التي أوتيت. زود قاعة قبل أن تذهب.
 وأما بالنسبة لفرقة الرسم فاما لا تريد أن أخذها منك. فلما ربيت في
 الإستمرار مستعدا. فهي فتاة
 جئنت البيوت تفتت للعبادة وهم البصديق التي أطلقتها أمها
 قولة :
 « هل ؟ هذا لطف منك. هل أنت مثلك ؟ »
 « هي فتاة مستطيل أن منح بين مستطيل للفرقة بعد أن نزل الشاب
 الذي تربطها بالبيت، بحيث لا يصل إليها الزائر. ويطبع سيكون
 التفتاح منك »
 « شكراً لك. فالكرخ لي يجمع لكل الترحات وأمرت فرسم . . .
 وأنت الذكر لنا يمكن أن نعمل به »
 قالت البيوت جنبها بمرارة : أنها تصرف وقلة لدى فيها مبروءاً كسراً.
 « وماذا عن الجزيرة يا سيدة حكاي. متى استطيع أن أراها ؟ »
 صرخت البيوت :
 « هي لا تملك سبعين الجزيرة لهذا »
 بقرت إليها بشدة :
 « طبعاً فالجزيرة ملقحة بالبيت كما تعرفين. وبالافتاقة إلى ذلك، لا

أخذت لها بضاعة الجاهل »
 « أنا اتعب بها كثيراً. وأنت تروسين هناك . . . »
 « أنا سأفقد من إن سيد ماكين لي يجمع في أمينا إلى الجزيرة بعد
 حينها »
 ثم انصت إلى نداء وتلمعت تقول :
 « الماظر من حارمة جداً. وهي تشبه جبان المرسى »
 « سيد جبان »
 « لا شك لي ذلك. ربما أقوم بإصلاح الكرخ في الجزيرة، ثم لأجرها
 كبستان لقطاف شهر العمل »
 « يا لها من فكرة ومطيلة »
 غيبت البيوت عاكس يدها إلى صلوها بفرح عسلي. في حين رمتها
 البيوت بخرقة خفيفة. أرواف. أنا هي فقد غفر لها بسيرة وانضمت. ثم بعد
 حينها شيء. فلن يجتهد بعد الآن أصوا لما حدث لديها المتفقد.
 قالت الأم بعد قليل :
 « ستأخذت البيوت إلى الجزيرة بعد الظهيرة »
 ردت البيوت على الفور وانضمت كل حقائقها في كلفاتها :
 « أظنك تعرف طريقك إلى هناك فأتينا سيد ماكين ؟ وأظن أنك
 حشود لمورك بشكل الففن. فاما كنت التحدث »
 « أجزأها يهزوه فائن :
 « أظنك أن تاحسني بمسك. فافترية هي قوتك وأنا ألتحق إلى سبي »
 « سجدوا »
 فغلت الأم طرف بين التحدث بعد أعدت بجزء الجزيرة بينها. فأزوت
 نزلوها بين الحاف القزاز والترحاج عند.
 مبلا. حضرت البيوت والفتة :
 « سأعذك بعد الظهيرة. أما الآن فأعتر منك لأن هناك شيئاً لا نحتاجه
 لتفكرني »
 أبنت عيارها الأخرى ثم غلقت الفرقة لوزة. فاحدة الخيط لا تروا كل
 شيء. فها هو الآن أم جسي التي منهم مشاهير. فها هو بالضرورة
 إلى الجزيرة. يمسك إليها التي بدت وأنها ليس للعوا أكثر من ميلها إلى

ابنتها

في طرف من هذا قنطرة حلة القارب في الجهد الذي سكرت منه
حقيق في ذلك قبل الذي . . . لكأن ليست كذلك مع هذا الرجل
ركبت البيوت نظرها على القنطرة، حاولت تلتصق عذرها بالأسس
بذلها

كانت قد عده بعد الظهر في باب غير تلك التي شاهدت بها صباها، ولولم
تكن البيوت تحمل له كل الكراهية والانتقام لكانت جسي على قنطرة
فوقها فوق وجذاب. فقد كانت طويل الخامة حريمها الشكين وقوي الشبة
توب لنداء. فكرت بأن لمعز في البحر أصغر هذا القوم المذوق، لكن
من أين حصل على ثوبه ؟

لم يكن أحدهما خادما أو غلام البيت، إذ لا شيء يربطها بذلك. حلفت
البيوت في الدعوة التي بدت من لحيها وكأنها تدهو الجمل. ثم كانت
منزلة ذلك قبل يومين ؟ كان يوما مشرقا جدا حينما جاءت السيارة إلى ريفه
في القرية، فقد حملت معها كل الذخائر والفاصل

أصبحت قرصين الآن، وكانت الجيرة في متناول اليد. لم تكن الجيرة
كبيرة، مجرد ربع من مربع تقريباً. لكنها من القمم بحيث تغيب بعض
الكهوف والغدران من الأشجار والزهور البرية، وتكون دائماً في وسط بعض
حيرة.

وصل القارب إلى شاطئه، انزلا في ذلك في الحاجب الضيق للتصفيح
طرسو. تقرب ذلك برشق إلى الشاطئ، ثم سحب القارب ورمطه في وند
عشبي مزين. وقبل أن يندبه شهادة البيوت، كانت هي قد غابت إلى
ألم متجذبة. وقد تمت يد جوله تم لك باعتبار ملحوظة :

والله . . . لا نعتنئ ذلك ؟

وهي باعتبار صابحة :

أجل . أير تريد أن تبدأ ؟

نظر إليها بعين وفان :

أمن الكوخ على ما اعتقد ؟

أير تريد . . .

سألها بنبرة :

هل تستطيعين فعلين، أم تلك بحاجة إلى مساعدة ؟

تفكرت فيه باستغراب دون أن تكون أعفاه لثوابها :

أفك أنت ؟ لا شكراً . . . استطاع جسر لحي من دولته .

عُلم الصمت للفتاة، ثم أطفأ ذلك بصوت جاد حاشو :

وعني أوسع لك الأمور، إذا كنت تستعدين لك بصرفك الطفولة

المتخلفة قد غرقتي هل أنت على شيء البيت، كانت حيلة. صرختك

منزلة من تصمسي من الحصول عليه .

واجتهه متحد فائت :

هل تريد أن . . . أنت مستعد من ذلك من بعد ؟

تفكرت طريقة قاسية للتكلم من . . . لا تعتد في نيت . . . الجا

من أي شيء ؟

والآن ؟ هذا لغز في البيت الفد ؟

ألا يخصني الأمر . . . أنت لا تعرفه ؟

حقاً شيء، فاعلم ذلك :

ويبدو أن بغيرك أقوى من ذاكري . . . ومن الآن أن غفرني

أنت

تحت السور في شاطئ الضيق بين ريفي وبين . . .

من الجلول . . . وهكذا انتهت هن نيل رأسه كلاً وإضافة حقيقة تفوق

هل شقته :

أنا هذا هي اسد ؟ هل نعتنئ أن كلاماً سخيلاً فكت في حيلة

عصب يمكن أن يدفعني إلى تغيير حياتي، فطع في انتم من نقما ؟ يا

الهي، أتنا أكثر غداً ما تقصرون .

والصفت تحسنت البيوت وأصق لي كلمته. كعب استدريت نوراً

وبدلت تدرك البية التي يقوم عليها الفرح في محاولة باتة للهرب ت وند

تجربت الفتاة، أبدأ . بما رآك زائد الشخص المعيد التواتر من نداء

والشيء الوحيد الذي يتردد من ظهوره الخارجي . إذ لم بعد ذلك الحق الجسر

المتخلفة بل حازر حلاً يستطيع لتفتي كل ما ريد . وهذا مرقد كتب حور

التي . . . وأصبحت واقعي.

تحدثت في مرجح : حور من بعد تلك ؟ بالتأكيد ليست جسي ؟ فليت

للإصابة بالصداع الحاد. ثم تساق البسوة عن ثوبت الذي أفضاه بقاء في
قوت ماء ثوبت، وعما إذا كان قد طرح ملوثات جديدة. فليس لا
تريد أن تعرف شيئاً يصدق به.

وحدثت عموماً بالغة في عدم الأمانة إلى سواد هائلة ما يقرب منهم
ميرت إلى طريقها إلى الترحمة. اجبت وكان متفقاً دائماً بحسب نظرها
إلى ذلك الكوخ الصغير. كانت الضارفة إلى الخارج، وهذا يعني أن ثوبت ما
زال هناك. ليانات البسوة كما لا كان ثوبت قد أغبر وثله، بكل
الافتقار إلى. ونفسه الحانوت حزين، فليس ثوبت. شعرت عند ذلك في
حانوتها. فقد كان الأخير يفت على حانة ما كان في أمتار من أبنائه. ولا شك أن
الافتقار لمعناه حسنة إلى حد ما. فليس. وأصبحت طريقته مضمرة من
أخفاء، مشاعرها أنه لا تلتفت، إذ يجب ألا يشعر وأيضاً تضع خاصة لهم
أطفالاً لا تملك سلعهم لهم الأثمن وتفسرها... ومن ثم نلها إلى كل
الغربة في غضون ساعات قليلة.

استغلعت البسوة أن تنس كل شيء وتترك زوجها على عياله. بل
ولكن من أركض مع الأختال على طول الطريق القروي، بحيث أنها
عندما وصلت إلى بيتها عذبة ومقطوعة لا تناس، كانت متعبها قد زادت
تجرباً.

كان القاعب حانوت لرباً عندما لمحت سيارة ثوبت عولقة أمام منزلها.
وما كانت تترب حتى وأت ثوبت يخرج من السيارة ويفتح الباب القبلوي
لوالدها. فتي كانت تحس إلى جانبها.

قالت الأم عندما لمحت ابنها :

« يا بلي، فتي انتهى منها هذه الصرخة ؟ »

ثم التفتت إلى ثوبت وقالت :

« هل تشغل لثوبت بعض المهور ؟ »

رد ثوبت وهو يراى البسوة :

« لا، شكراً يا مينة ما كان، يجب أن أتعب في البيت لأني بعض
الأثمن. لأننا سنأخذ في النهاية إلى أمة قبل يوم الخميس، هل هناك مانع
في أن أكون بكم عندما نعود ؟ »

« لا أريد أن نودعاً يا مينة ما كان. »

٣ - هل أنت متزوج ؟

ولأول مرة منذ سنوات قضى البسوة ليلة في البكته والتعجب. فقد كان
الزوم كالسوء مرجعاً.

إن ثوبت الأم، وهو قال مملوءة بالانكسار، كان يفسح لثوبت وأخيراً
من أضاء عاتقه الضام. في حين تيد البسوة نفسها لتجلب في شركة
صكيوت بجمعية تزداد تعجباً كثيراً حولت الحاصل منها.

لمحت الخليلات القادمة التي وطعها بها ثوبت تركته وحيداً وجعلت في
الغارب لا تظن أنه هناك. فهي لم تد رافقه بالتمرد إليه. أرسى النظر في
وجهه.

وماذا وسلا إلى البيت حتى أصعبت أن عرفها عازلة له فحمة ربط
الشعر. في سره. ثم تاملت أمه، ولم تحس أن ثوبت ما قلعت قلبه
قد ندم عليها أن بعد. بل حسنت في غريبتها ساجية بأنها مصداق مصداق
عاد وتريد بعض الراحة... ولقد شعرت في وجهه جسي عندما التفتها
قرب الخلع من الأسفل ما كان في البحر في نفسها شاعر لحزنه ونزله.
نكها فالتفت وهرجت إلى غريبتها.

في اليوم التالي، وكان يوم الأحد، ألفت البسوة باتراً وأصبحت تقوى
لوحنة طرملة، فهي تريد عازلة تستطيع فيها أن تفكر بغيره... ولكنها
عندما كانت حادة، كانت متبكة القوي دون أن تعمل إلى حل ما لمشكلتها
الصغيرة. وقد أسيرها حتى قبل أن تلتفت إلى شيء أو أنها أفتت البسوة
كله تعمل في طرفة الرمي.

تناولت البسوة النظرة القصيرة. وهذا. فعل ما يبلو، جله هو لهما

أحد ذلك القبول وأسرع إلى البتة. تبعها نحوها جسد، وأقبلت
 إليهم خلفها إلى حين صعدت صوت البشارة وهي تبعد
 وقبل أن تفتح البيوت فيها عجايب أيتها قلعة
 «لماذا أتت قلعة هذه إلى هذا الحد؟»
 جازت البيوت بلبه مذهلة، وبخلفها الأم نظيرة مستقرة مستقرة.
 مائة البيوت

«لماذا؟ أنا لا أستطيع مني أن أقول له، تكلف انكم من؟ انه يتزعج
 يشا ويحزننا... وحتى كنت يا كرم، كيف نقول العمل هذه؟ قول لي
 برهان، كرم؟»

هذه الأم وأنها وأجبت بنبوة حاكم:
 «لقد أصررت أن أشر إلى توضع البشارة، كنت أظن أن البشارة
 بالأم شخصي... من كل، أنا أنا يا حبيبي، لكن كيف يقتضي أن
 لرض حرفة مائة مائة؟»
 محمد بن محمد بن محمد

«لكننا نحن عديمون... وهذا الله الذي سيظهر لنا البيت...
 وقت الأم يقول حمد وقد هذا عليها القرب:
 «الآن نحن، من حبيبنا؟» من أحد هذا، فقد هذا حبيبنا
 أو أستطيع أن أجده أن الحياة الزائلة بوحدة وسوي وتوحد... فلن
 نرده. انه يملك لك الامم، ومن ليلها ان تترك الآخرين أن يظهروا
 الاثران الباقية للغرف والفاعات والمعدات بونا أستطيع أنا أن أتمثل
 معها يا حبيبنا شغل... الا ترى هذا الجانب من الأمم؟»
 عزت رأسها بدمان وأجلس بالارتياح بسلامة الأم ما ذكر الموضوع مع
 أنها من ليل. ولكن التي استغرقت حركتها فطرات نيل مبرومة
 وبعتقد وكبر الاستعداد.

الأمم بن محمد

«أنا متأسفة يا كرم، للشكك الذي أحس بأنه يبري كل شيء مني...
 فطرت البشارة ما لي أن أيتها يعطين تشاك حياء، والله...
 «يجب أن لا تتكلم، بنت المظرفة يا حبيبي، لعل ليس بيتا كما
 تصورين، بل هناك أشياء لطيفة مغلقة في شطرنج لا أستطيع تفسيرها لك»

ومحمد

أصبحت قليلا ثم تابعت قلعة:
 «يجب أن لا أدمع بجمع هذا الاطراء، وبطانية، لقد ذهبت إلى
 البشري هذا الصراج»

«لأت البيوت وبليها بمصر الآن»
 «وبعد ذلك، من؟» «أصبح الأمر مؤثرا»
 «تقريبا، بالطبع ما زالت هناك الأجرادات القاذورة الثلاثة على الجراد
 القاذ، الذي سيكون بعد سبعة أو ثمانية أشهر...» «بعد ذلك، سيصبح
 أصغر منك»

لقد أصررت مستطاع:
 «... وبعد حين، أن صدم»
 «أجابها الأم وهي تحرها من قواعها:
 «نعم، في البدء سيكون الأمر صعبا، لكننا نتعد بعد ذلك، عابدا
 إلى التلحيز، ترى ماذا فعلت جيني من حطام؟»

من الأسبوع بمرحاض وحلما حقت البيوت يوم الخميس من السوساي
 وجدت رجلا قصير القامة يعمل معدات جديدة لطفاي ودفرا صغيرا
 لسجل الملاحظات. من القرم وأمه عبا وأنتد للبيوت أنه مهجول
 هم أربعين حذاء البيت قدر الأثاث خلال عمله
 كانت كرمك معلقة بمرقة عطف بك «أنتسة البيت، لذلك حالت
 الرجل هذا الاكث وبهاها من فاته وهو يعمل، فلجأها مسروبا بدون أن
 يكون بالمثل خزيمة توبلعا. وسرحت ما انصرفت الصورة للبيوت، فبات
 لا ينوي تغيير طابع البيت المازجي بل سيكتفي بتغيير حرف الفوم
 الجديد. بعد حين، من يدري أن غير الخرج أن كل حرفة يكون أو
 كان، إحدى الحرف الصغيرة في البيوت أو أن سيجول إلى حرفة، وكانت
 إحدى حرفة العليا. ولشء «الوحيد الذي سيجري خارجا هو سلاسل البشارة
 التي تستمد من الحرف العلوي إلى شوارع الأرض، ولكن الرجل اقتد
 لأسبوع إلى السلام ستكون مشروبا وغير ظاهرة للميلان على الإطلاق.
 «أنت البيوت الرجل إلى البيت المازجي بعد أن أتي حوائه من كذا كذا
 أن الخبز لي على ترخيص بإجراء المظاهرات لي يكون صعبا، وبعد قلعة

معلق وهي تلك التي لم تقصده ، فاستوفيت على الاستعداد بعداً بدءاً الأيدي
العمدة هيبة الخبير ، البطل . . . وإن رموه اليك كما كان في الماضي ،
ابدأ . . . ابدأ . . .

انزعجت إلى فرقة الرمي حيث كنما ، وارتدت الباب المعلق قبل أن
تدخل .

عانت منها دون أن ترفع عنها عن الفرقة التي بين يديها .

« أنتظر يا حبيبي ، هل دخل الرجل ؟ »

وقلت اليسر بلا ليل ، فالتفت إلى تلك :

« حسن ، لم أكن أحسن وجوده . . . هل يسفر كثيراً في البيت ؟ »

وبت اليأس ، لأنها قال ما سمعته من قبل من صاحب من حفظ الخبير
في الليرة الثلاثة ، وصعدت تنهت عززت ألم رأسها وتهدت بازدياد ثلاثة :

« المخلوقات ، أنه لم يبق فيه كثيراً . »

« هل كانت تفكر في ذلك في هذا الموضع ؟ »

« لا ، لكن لا أحد يدري في مثل هذه الأمور . »

قالت اليسر يهدو :

« لم ينأ عن الوقت ، ودخل على فوج الرائي . »

نظرت إليها لمدة ثلاثة :

« أنت تفرقه كثيراً ، ليس كذلك ؟ »

« آه ، أنا أفرقه . »

وقرت التهمة ما كانت تفرقه في وجه اليسر وهي تقول :

« لم أكن في حالي ، هل هذا الشك . . . كنت أعقد أنك حاسد إلى درجة
تضع عليك كبر السرقات المثلث . . . حتى ترى العوض . . . فقلت « تفرقه » .
عزمت اليسر رأسها وتوترت وانحسر ، ما تركت قولها لا يمكن أن تصرحت
لكنها لم تدرك ، أي لم تعد فاعلمت هل كشف ما عرفها وغاوتها الدونية . لا
تصعب التوسل ، حتى لأنها الضحية التي لم تستطع أن تدرك ما يدور في
كأن نبال قريبة منها . لذلك اكتفت بالقول :

« ولعل التفرقة في « هي » في « لي » . لما قال كانت في دم ليك ، كما
تذكرون . المرق أن كان قدرا على القتل . . . أما أنا فلا . »

« حاولت أن تنفلي على الجرح صدمة مريح ، فاصفقت تقول :

« تصوري أنني العازك مع نبال ماكين القنبرين . »

لكن أنها لم تصحله ، بل نظرت إلى المرأة لديها وقالت بهدوء :
« أعتقد أنه رجل قلبي إذا ما أسره أيدي ، فلا تحاول الاحتكاك به
كثيراً . »

وقدت اليسر بسرعة ، وصعدت تشحن جسداً

« هل توجهين إلى الخبير ؟ »

« أنني أوجه نصيحة أم يا اليسر . . . فلا أريد أن أراك عرجية
الفرقة . . . فقلت من الرجال يعني أن يتقوا فداة إلى حد كبير . لا ينبغي أن
تدعي مقاومة قلبية وإلى الخبير من ذلك أن فاعلمت وضع ترويض الناس بها .
وهذا يعني مزيجاً من الشاعري في الرجل . . . فقد أعيدت فقلت « فاعلمت عدم
قابلت أسس . . . جميع القنبرين على أفعالها ، لكننا نوجهها باستمرار . »

مشاعر الدانة فقلت « فاعلمت عدم . . . بها بوحية في عدم ولا وجه . تلك
الوجه المميز الشاب في مثل عمره . أنني أعتقد أن لوجه يوماً ما . »

سمعت اليسر فرح جرس الحديد الأثني فاصفقت العزلة فقلت
الحديث فقلت :

« إنه هو . . . سرف أذهب لأفتح الباب . »

استبدلت وصرخت بسرعة قبل أن تستكن الأم من رؤيتها تأثير مصباحها
التي أزعجت اليسر شكلاً وأقمت ما سبق ما لا سمحتم عليه من ليل .
ولكن . . . حصلت الأم أن يستعجب الضمحل من سرف بعد الترس .
هنا تكبر الحرج بحيلة نبال ماكين الكل من سرف به شخصية اليسر .
هنا ما وصلت اليسر إلى الباب ، كانت جسي قد سقطها اليد وأدخلت
« بل قتلته له ! »

« سرف أعطى السيدة ماتي يعفبرك . »

لكننا نزلت عندما رأت اليسر . . . أجلس اليسر بعزلة وقالت :

« لا يلبس يا جسي ؟ »

« ولكن هذه السيدة عانت عندما التفتت إلى نبال فاقلة :

« سرف أتذكرك أن أمي يا سيد ماتي ، فقلت تحيي ؟ »

« شكراً لك . »

اليسر تقولاً يلبس قبل أن يلبس اليسر ، التي استدارت عائدة من حيث

أنت. حاروت مصيبة القاية وهي تحس بظفره انقباضه للاحتماء
والسحب من اليسر. كبد ان وجدت بصرها على الأمان على وثاقها بدنه
جرب منه.

فرقت من ايام وضعت غائلة :

والفصل يا سيد حكيين :

نظر مباشر في عينها فاضطرت إلى زيادة بصرها لتمام نظراته الحادثة
البرودة لكنه يضطر من كثرة النظر ثم جعل الشبهة اختلصت الشبهة
التي هي غشقة يد مرسلة وسعته يقول :

ولقد وجدت الآن من شدة . حل جاء أحد ١٢

وأعني العيون قدما عندما تركت لكك حارة من حوته ويبرونه .
ألا نقط أرقى اليسر فقد جاء الأم حاراً حصة من قام
طبعاً كان عينا ومادة شعرت في . من لطيف في حصار سيدة غريبة .
ولكنه ليسون وهي تقدر ألبت إلى الحيلة أنه عندما تنفت الحلال
وتصبح لها مجرد مرفقة منه . فالتك أن التفت ميزول ويظهر فيها
الحلقة . وعندما فقد استكشف الأم في القرب . التي لا يات بخود
قد كانت تلك

عند السادة ألفت السيلة مائة اسمها أن ليل ساني في حلة الاسودع
والمرء يحس القاصد والحصادات مختلفة يرد اليه الازدواج للعدول
التي تزل نظرت اليسر إلى أنها يغضب قلقة .

و يقطع . وأنت حل طنة .

وقد الأم حرك :

و طبعاً أنا أسفها جربي لكن الأمر يجب أن تسر . عليك أن تطل
مخرج أنسة كذا . فلا لا تصلي بيمينك مع في لم تطفئها بدلة
وتدفعها ما إذا كانت سمها لا شيفيك في حطة عينة الأسرع ؟
أما تكرا . ففصل جازوا . يكون سرورية ثلثها مرة أخرى .
تكون أضافات ثلاثة لنفسها : ربما عدتها عن هذا الشخص فتكون
والحق من الأعداء التي أضافها من جرد وجهه . طليت اليسر ولم تفت
مديتها وهي تسي أن لا تكون مع تدلورث القلب إلى مكث بعد مع
زويج بيل والأولاد . وعندما سمعت مع حوت مديتها حفت

يسرون :

والفلا وسفها لها اليسر . كما أنا مثقلة لثورك . مثلكن الجمعة مساء
بيارتك ٢ في تنطرك على آخر من الجهر . ٢

طوت اليسر كثيراً لساع صوت مديتها وأمرتك أيا تكون فاعة
على الألفاء يكونك صدوره إلى تلك العديلة القعدة . . . وعاداً
مكث حدة حتى لحدا .

والبت مع عديتها وما تنالان القهرة وقالت :

و يبرونه قرة جداً لكنه حسب كلامك لي جداً . أما مثاقفا أنت
تألفين في الوصف :

فصحت السوا بساعة لظفها عينة الأسرع الخفي . كانت أيباعة
لد جلوبت متصف للة الجملة . والعديلة جاكمان تتعلم من حوال
المرء . وأن طرح حفر حزين لا يفت . في وجهه العرف يده طعلا مع
الترامب ألبه عظمى ثلاث صوف . في طرح عذوبة في حدة بعد
أن حلوعها ثلثاً :

و سترتك مع ثروتك التي لا تشفي . لكن أريوني أن لا توفاني
بفتحك ألكها العانة . . . والا سمعت عليك وصوتكها .

لحق هذا الحذر الشاحك إلى الجهر من طرح في جلة الصبيتين
الجمعتين . كانت حين قصود المرء الذي كتحاج اليسر . فقد استبعت
في حكاية مديتها الاسودع من أن جاء راد من العربة راجي النسخ
استل الذي الجوده الأم بعد عهد ذلك اليوم .

واقبت اليسر ميايتها مع التي قامت لتجلب غدا في القهوة مرة
أخرى . فجمعت بالرباع لئلا ياكثت تشرد بين هذه السرعة . فاذ في
العصر لغة غفراً وكبرها سراً من بعد الشبه . والفرقاء مع إلى
دفعها والاسود إلى شاييع

كذلك حتى عن التعلق مع بقية التعليم بنا واحدة فقط عندما
سبح عده من أضافته اليه . من في القاهر بعد عهد وشيما إلى نفس
الزواج الخفي . ومع أن الزوجين طرزا مرارعة لفصل حلة سترات ليل
الاشتب . إلا أن ليلته الله حقت العكس . بعد سة فقط . كانت
ليسرون تبه مديتها ثلاث طفلها الزواين . وقينة هذه لكه غدا حل

انفصال سنيو غير الحائف أو براسة الرحائل ، وكثيراً ما خضعت مع
زوجها وبطليها لعصب خبيثهم إلى أواني بيت ميون . رفقوا برفق
بحزم أخصاب عرف الكرم في بيتك ، ويكفون يتناول . لتصور يوم الأحد
مع جميع أفراد العائلة .

بعد أن ملأت مبخ فخاري القهوان ، عادت إلى منزلهما مسانحة :

ديال الم يملك لي لاهن من صانك جرى لك ؟

انجبرت آيرون ضاحكة :

« يا هو ، راسب نزع خالي لسيو . وهكذا ترين » .

« لكنني بصراحة لا أجد المبادئ لسيو ، وأنا أذكر أنها كانت تعدت

عن الموضع في الكنية بنوع من أرومضقية . »

أمر عداها حينها واجبتها البيوت بنظرة استعجاب لكنها لم تبت

تقول :

« ما تفره مرحب . لا شك كنتا عذرين لسيو ، لكنك أغفلت من ذنب

تري ، ثم عتقتك أنك قد أن ما حدث لك هو ما كان يجب أن تقرأ عنه في

من الترمية ، ألا فتذكرين يا البيوت ؟ »

« تذكرت البيوت . استغرقت في المسك لشعظت وهي ترجع

نوعاً إلى عاتقها في أواني . ولا شك ، كان هناك حرم أرومضقية

حول القصة كلها في ذلك الوقت أما الآن ، فسيو ذكرتني بغير في

أوصالها لشجيرة يادنة .

« يجب أن تبه الآن يا مبخ حتى أعرفي ما فعلت . هو مختلف تماماً .

هناك شيء لي شخصيته بغير القروح وأخوف . »

سعت مبخ النظر في وجه البيوت قائلة :

« حسناً . لا أرى إلا واحداً فذلك . علي أن اتبع في يحمل صفة

الكسب والمهارة ليقبل صفة أيام هدمك وعندما سأل كل شيء

على القضية » .

تذكرت البيوت في صديقتها ثم انجبرت ضاحكة :

« هل يضلون ؟ لا تلك أنك قاضية . أو يا مبخ ، لماذا لا تتكلمون

بالعرب مثلاً ؟

تسعت مبخ :

« دوما تسبح في قتل مذنبات لأن مكان قريب من قرونكم » .

جاء يوم الاثنين عظماء ويطأوا . وقد تمكنوا الجرحى الثلاثة الذين بدوا

في حالة متوترة . فبما متواترات . فتنبيه لقلادة ضربت وبلي ماكلوب

لسبب غير معروف ، مما خلق حالة من القوضى في الغرفة أجمعت وقتاً

طويلاً من أيسوس كي تعود إلى بيتها . وعندما حل الليل ، أخيراً ، كانت

الضامة قد قاربت قراصة بعد الظهر . « فقلت البيوت مراح فكتامة وهي

مكتامة لا أختار . فخلعت معها بجملة مفردهم باب المروسة .

توجهت إلى القاذبة التي راقهم وهم يركضون حل لول الطريق . وعند

اللب ، شامتت رجلاً على الخشب لتصفار السرجين وسرعان ما

لاحتلت أنه تبال ماكين ، وهو يتوجه مسجراً إلى الدوحة . نشر إلى الأمام

وشلفهوا . قلت على وشك أن أكون من القاذبة لكنها ترفضت . أنها

موجودة في مكانها الطبيعي . أياك تروث أياك بنفس النظر عن وصول

الزائر غير المرحوب فيه . لهه وقصه كذا . آيرون والقلاد طامحات في القس

لستعدت هذا الاحتمال لأن سكان المزرعة المملان طامحات في القس

تسعت . وسأورد مع بعض القضاة . قال كاتامان . قال آيرون

باعت البيوت عن القاذبة غلباً عندما وجه تبال نظرة أخرى إلى

خرفتها . ثم سارت فذلك طويلاً فزنها كغيره للأدوية إلى التربة . وسعدا

للمت حاجبها . وارقت مضطحة وصارت تنمو . باب الذي الخبز

فجدة . فظهره ماكين . تلاتاً يده . :

« هل استطيع الدغول ؟ »

تروث في أن تلو

« لقيسن . ملقا تروث يا صيد ماكين ؟ »

قال :

« تريد أن تفتك إليك قليلاً » .

اضطرت البيوت إلى توجيه نظرها نحو وجهة غطاه لأمها كانت حليوة

من النظر مباشرة إلى جبهة . حل الأقل حتى ازول العذبة التي استحوذ

دعوك . عفت بعض قل أن تنظر إليه وتمل :

« أعتقد أن من الأفضل لك أن تقول ما تريد لأبي . أنا متأسفة . لكنني

أفعل ما أستطيع » .

تجوزت البيوت بضوت عش :

والآن كنت قد ان تلت ، فانت لن تهم الس بداء

قد يتكلم بقوة :

أعزى به :

استعدت ألسنها بوقت

أحسنا صحتي ، التي أقدمتني بصدتي لأد .. وليس تلو أله

علاقة بالأمر الشخصية ، قبل تهم :

أجلها ، وهذا لا تحدث من وجهها :

أعز ذلك :

أله يحتاج إلى حان لمرأه ، أي من يكون بحتيه عندما شعر

بالوحدة والغير كما يحدث منه الآن في هذا البلد الجليل . انه سرور

مثل عابزون ووجوه له . لقد سمعت من فليط يفتن قريب منكم أنه

كثيره أمتي للياني الأتالي في بقاء وحرب ... وكنت حرة

تساع ذلك ، أعرف ان كلامي هذا يبدو سخيفاً وضحياً لأن الرجال

يرونه ابتاعهم قساة وأقواء ... لكن أريدك أن تهتم به ، فهو مثل

عيب ومجاز :

أني أعزك اعطاك به :

أجل ، أني مهابة يد كبراً :

أنت ، نظرتيها للصفحات في ما يشبه التوبة الموقفة . ولعبت

ليسر على وجه متلعب ارتدد ، قل أن يحزم لمرء ويغفر :

وأما حرك احتفلة ، أنه لن تأتي أبداً ... هي ، حبة ، لقد أوفيت

قل وقت قصير في بيوتي جليلي ، ولكن ما تبقى له الآن ... أله

أريدك ليرد كلمات بقاء شديد :

أني أبتدجها ... له أكن أعزاً :

وأخيراً ستريني لأله أبردك لأني أصدق أعتادك بمعلامة

لونه ، ولهذا لشكره . ولكنني لا أستطيع أن أفعل له شيئاً لي عزه أن يشأ

في حكم صعب ، تماماً كما نشأت أنا .

حرب البيوت وألسها كانت :

أريدك أن تسلمني لأني سألت . سأفكك الآن في حيث أهي :

وقل أن تعلى إلى باني فرقة لجلوس ، تولفت فمكاً بسلت :

أبدأ سحار بالصغير عندما بدأ العمل في البيت أله من جرحهم

به وبعده :

أنت تدور ، فلت :

أنت أنت هذا الصريح . أعتدي لأول كان أنا أحضره إلى هنا

قبل أنا ... :

فرقة الحظوظ لم تأتي :

أجرب أفكر بعمل حال أهي سيكون في المنزل ، وهناك عدة رجال

سعدت من البيت ... وأنا أنت ليست مبعثرة لتعزبه وقت طولي في

القول :

أفكره حيلة :

أنتك المبرور وهي تلعب الجباب عما تردد نيك في قوله . أنتجت

ثبات وقلت :

أعيد ملكين وأني :

أشكرها ونرحب بمرء ألام سلفاً . جرحهم البيوت وأنت مكرها مع

أريد . أنه وحيد فعلاً . ممكن هذا الطفل ... كم تفتني لو تستطيع

أعنته بمتاد ومجبة .

أنا جددت الباء تعلى إلى البيت مع قطع الأكسج وعندما غابت

ليسر إلى البيت بعد ظهر الأتالي شاعت دمه دمه المخبوب قوم

على يديها وحللاً شديد تعرفها أيسون من القرية المجاورة . أنت

أريد . أله وهي تدور عاها كانا حبيبتك بالعدل أريد أكتفا

جسي فراً وألك :

أنت في الفرح . هي تردك أن شعني بها أصرح ما يكون :

وصفت البيوت سكتها على كرسى متدور وأنت :

أصوت أعز الأنا جسي :

ثم فكر أيسون بغير أمدادك التي أنت سطحة في الفرح

يجتت ألتها . مشرحة أيسون سعدت من التامل أعتدت أن أها

تحدثت مع نبال ... أكرز لشخص أذلي لسعت في فرقة الجلوس مع

السيدة تاتاي لم يكن هناك، بل هو رجل عادي، تستأجره لخدمة السيد وده:
قبل تضع سنوات... إنه جوني هورديون الذي أصبح رجلاً تقياً
وخبيراً.

أعفت السيون عيشها وكوييت في جوني، فتي استار شعرة
منشأاً ومسلماً هذه الفكرة، فحور.

« أهلاً بك يا السيون »
تصافحوا بغير أي، لكن أفكار السيون كانت تملأ من الأفكار هذا
الرجل ليس كذلك الذي كانت تاتاي في ذلك الوقت. ثم يبدو محباً
الآن. فقد احتضن الشب فو الجيتن المرافقين رجل محب ورجل في
الكل. فحول الفكرة، فحين السطح وأطرافه، استمر يوم.

وقد السيون:
« مرحباً يا جوني »
قلت الأم:

« جوني، مفهوم بعيد التفكير، الكرخ، وقوت أن تلتقي الموضوع
في البيت. وهذا سيحضر ورق الجدول والطلاء من القرفيس »
« ولي الصبر الحقل سائداً العمل في البيت مع الأخيرة كاسيون
لأن جعلت على جميع الحفلات اللازمة، وما عليك إلا الانتظار
حتى نتمكن من الخروج من البيت، سي نتمكن من ذلك »
سأله السيدة تاتاي:

« ما وأهلك في ناول لنجول من الشاي معنا »
أجاب بنسأ:
« هذا لطيف منك يا سيدة تاتاي »
لمحت السيون في عينه ثم رأتها فجأة، فتمتعت وترتجبت، فقلت:

« ها يا من هنا. أعتقد أن هذا الكرخ أمتق سيبدو أجمل بكثير بعد
هذه التغيرات اللازمة »
صار الثلاثة يمشون البيت، وبفترة الوقت كانت السيون تفكر بالأخبار
القريب التي قام به تاتاي:
استطاعت كيف أن تاتاي عرف أن جوني أصبح صاحب محل خاص

لمع الطلاء وورق الجدول وأيضاً غطيت الزخارف بعدد من مشقة.
فجرتي انتج معمل في هذه جود تاتاي، ومن غير المعلوم أن يكون
تاتاي عمت قد وصلت إليه من البحار. والأرب إلى الاستدراك أن يكون
تاتاي له سائل المعامل من شخص بنسأ، فلكه هذا الشخص على
جوني. وشعرت السيون بالخوف أكثر من التصاميم المتعارفة.
وقد كانت هذه التصاميم لطيف في راسها حتى بعد أن ذهبت إلى لارشا،
التي. حيث لم يرد الفكرة إلا أنها. فكان وجه ابن تاتاي يلمع حينها
ومثل أفكارها بعيدة الوقت. فكريتني أن ناستعد؟ فكيف نتمكن من ذلك
محكوم والمناجات القليلة التي يضيفها في القلعة، وبالقفل، استغاثت
كل دقيقة منها ومع مرور الوقت أصبحت أصبحت هذه، والمناجات فلي
حفظها بنسأ. إنها تريد السطح في بنسأ، وتريد أن تزدحم، فحور.

نهار الأربعاء، ولكن تاتاي في القلعة بعد فسخه الغداء، في هذه
الليلة كانت السيون قد كانت مبكرة وراحت تراجع بعض الأمور.
على الأثاث إلى القاعة، فوفت السيون، فاستيقظ. بعد أن وفدت حتى
استمع لكرية بله من يد أنه وأمرع تحوها بنسأ.

« أهلاً يا سيدي »
أجلت السيون يد القلعة بحد، ثم لغت في ناول منسأله.
« هل هناك شيء ما يا سيد تاتاي؟ »
القريب في الأمر أنه حدة غير مدونة كانت تقوم بين الاثنين نادام
أنفوية مرحجوا، وكانهما متفان على التعامل سطر أمله.

« من رأيه منشأً وقال: »
« لا، لكنني جئت لأطلب عيشة. هل يمكنك أن ترافقي أندية إلى
بيت عند الساعة الرابعة؟ أنا علي اللعابة التي المعامل مع أمك. كنت
في بلنك اليوم، وأد لمهنت بصي برعيت حتى فوجئت »
أجلت السيون بعدالة لم تكن رغبةً بالظهورها:
« سيكون على أم الاستعداد للاهتمام به »
ختمت صوت تاتاي للفتاة. فليل أن قول
« أنا آسف، ثم أفعد هذا. فقد تصورت أن تكوني مشغولة بعد »

فهما شاعران و شاعر، و الله دکن تعبد له فاذر جاني لتعاطي الا ...
مع آخرین . قالت له بعد لا تعرفوه و انه يشير لی و نقلا السديح لا ...
الحسن و هو المصنف :

أما في العادة فأنما ينقل: لكن أخيه هادي ولا يتر العنابة - ثم
انقل: إلى العبد وهو: "عبد الله" على شكل أن في آخر أبي العبد
انقل: من العبد اسم الله

استبداد الصبغ دون أن يجهده، فقد كان من عادته أن لا يجيب على الأسئلة في اجتماعات كثيرة. وأدركت الصحابة أن ما به يقيم كلام الآخرين قائم لا يقبل جهداً منهم، فذهبوا، وقرروا في الوقت الحالي على الأقل أن يتركوا الأمر على سبيلها، وما دأبوا عليه حين وجهوا ذلك كعادته في بعض الأحيان.

تفترضه الفيلسوف: **اللايقين** معجبةً وقلبات :

والأمور عريضة فذلّة، وسهولهم يد في حرج مؤذنة. وإذا لم يكن للملك
 مانع لمي كماله على جملته عند الحاجة إلى إمدادها، ويصحب أن
 يقدم على الشيء أيضاً.

طعنها تبار واقطعت الى ابنه المني:

١. قل سمعت يا اخوتي؟ من ركباً عظيماً يارفع لاسلك من عت
الانسة مائتي عشرين من عيني : لوداعاً .

بعد مغادرتي القاهرة، طالت ليالي الصيف للبحر:

• سول منہ لمی ایتہ الیہ کتک •

وكانت التي أصبحت اليوم تعرفه جيداً ، فكانت اليوم في القصر
كله هناك من جميع أرجاءه قبل أن يقرر الانسحاب ؛

و توست گدري. انا ما كنت ملك الجلاب .

أولاً: البحث في أثره على الحركة الأدبية والفنية :

وحيثما جرت عند المصاة . ولقد كنت أرى رأيي قلب حبيب ويحب
لأطفال المصطفى كثر ١

حکمرانوں کی کلام الہیہ کیلئے توانا، شہر ہزار گتہ عربی ان ہفتکلم،
وہ احادیث روایت الہیہ میں ہے کہ خدا، ہر روز ایک قصہ کہتا ہے۔

والاعتصامات في الخارج، عندما بدأ الاحتجاج يتوالى في الصف بعد الثاني.

تجربته ایسون مع تسبیحی مختلف اینها است. و چونما وصل
از اعلایه دلت :

۱- کتاب: حجاب عظمیٰ، مؤلف: مفتی محمد امجد علی، لاہور: مکتبۃ المدینہ، ۱۴۲۰ھ۔

نظم الجهاد مجيئاً للقاء على الجبال
الغداي أم القبا

[illegible]

• قبل استطيع ان اكتب •

وَقَدْ مَاتَ عَلَيْهِ قَتْلُهُ :

يُجْلَدُ. ثم الحصان يغلسي ... واحتفظت راقوس صهريه
ألفه

ولقد أكرمته إلى حاشية يمشي ويأكل في هذه العمرة والضيقة، ثم
لما بلغ بادره وراح يذمهم فلم يصبر العذابي الكفيف لشدن من فوق
الخصي . . . فاقترع الصبيان على إلباس كعبه شيء اسود من قبل

أفدت إليه في يوم السبت الخامس من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٢

والأولى من ذلك، نظره إنه يتعرف بسرعته إلى الأعمى وإلى
الخطيء

ولم يلبث البحر ان غطت الجبال فظهرت للعدوان وازاحت تحريك بحرقة
في عين كاذبة متفرقة في الضحك وقد اكتملت شعاعه من ابناء
البحر

١١

قررتك البهولة وفات :

وہاں چوں کہ ماسک ملے

وكانت التي جعلت الحفلة خدوا. ثم ركزت قديمه وأصبحت الحفلة
الجدوى. وعندما تأكدت من أنسفر زوا أخذت تحرك الحفلة بلطف.

سعد حسد في حركة أقدامه منه فاستطاع أن يمشي بسلام وقد نسي
 حيث من التحرف. فكر مع نفسي لو كنت أرتاح في مكانه ولذات يدعا
 بجانبه مرفعا على حركة أقدامه. استمع إليه وهو يردد
 حيث نسي كل شيء. حرك أقدامه مسترخيا في فضله والهدوء
 أرتاح شديد. إنه الآن. ولا يختلف تماما عن الولد العزيز المألوف
 على قلبه الذي بدأ الدراسة في أيامه. فكرت اليسر أن العصفار يحب
 أن يصيح هكذا. وبهذا الطريقة في الألف تحلص منها من لكمة عر
 مرغوب فيها في الكرخ العفريت

فجأة. حسنت حركة خفيفه على الباب جعلها تلتصق. عرات نال

مكثين وثقرا بركات العصفار.

قال لها:

«أم أتعلم أن أتركك. كنت فقط أراقب الحويه على سبوة

العصفار».

سعدت بالأريكة وتلك ساعة بالحرم المألوف حالي:

«هل أنت هنا منذ وقت طويل؟»

«عائقة أو علبتي لتمام. أم ردا أن أزعجك».

أراحت يسرون عينيها من نيل. وشغلني بالتحلق إلى صاحبها

للتنا:

«الأفضل أن أذهب الآن. فلا شك أن حسي قد اعتاد البتة والبتة

والبتة».

قال نيل دون أن يعد عينيها:

«أجل. وقد أومئني ليحتك تنكها».

استدارت يسرون وأمرت نيل به من الحضانة لالتنا:

«فراها. على استعانت سالتنا».

أخر أراها بعين لالعين وقتل

«فراها. على استعانت سالتنا».

«فراها. على استعانت سالتنا».

«فراها. على استعانت سالتنا».

«فراها. على استعانت سالتنا».

تلق نيل حبل القنطرة قلنا:

«هل أنت متأكد؟ فالعصفار للعصفار منذ سنوات طويلة».

أجابته قويا:

«أنا لأكذب. على كل ليس للعصفار مكان في الكرخ. وليس

حسنة في الكرخ».

تطيرت اليسر إلى الطلق بسلام. نهالها أن تجد في عيني بعض

الصدق. وبهرة غريزة زفي يديه نحوها فالتصت إليه وبذلك سعة

ومع أنه كان ضعيف البنية إلا أنه يديه لتشتا بطنها بقوة خفية. . . وهو

يهي لي أتنا:

«أنت سيد الكرخ. وكما تدرى العصفار عليه».

وأفانه نذكر أن أيام مويري. لذلك ألتفت إليه قلنا:

«أبي. هل يمكن أن ألبس».

«أجل يا ألبس. عليك أن تشكر الأناة ماتي».

«أشكرك كثيرا يا أناة ماتي».

«فراها. على استعانت سالتنا».

سأيت باتجاه الباب. وتدرى ما زال بين مؤاميرها حاولت في طريقها

أن تتحول عترة الكتب والمصححات المتأخرة دون انضمام. ووجدت

معدية في ذلك لأن اختير كان يصعب عليها قرأها السلية. ولذلك

عندما جلس على أقدامه تكلم الصفحة آخر في حبه وعلمت لسعة الأنا

سأل كل أسرارها. «مستكافرة» نيل ليس. «مستكافرة» نيل ليس.

نيل الأناة. استخرت العصفار كلها عدة ثوب تلتصق. استطاعت اليسر

تولائها بعدة وسلمت الأناة في والده الذي أرتاح إلى الأرض بسلام.

لم يستطع اليسر أن يتحرك فقامت وأصعده عليه. «فراها. على استعانت سالتنا».

«فراها. على استعانت سالتنا».

«فراها. على استعانت سالتنا».

«فراها. على استعانت سالتنا».

«فراها. على استعانت سالتنا».

«فراها. على استعانت سالتنا».

«فراها. على استعانت سالتنا».

«فراها. على استعانت سالتنا».

السلطان. فكبرت كثر صديقتها مع مفضلتك كثيرا فعلمنا تعرف
 الضعيفين. وراحت تغيير التحليل النفسي الذي مضى على
 صوت مشاعر اليهود. وابتسمت اليهود بجملة قاتلة لنفسها : الغلبة
 كلها سبيلها. . . فمن تكبر بدمنا كثيرا ؟
 انتهى كل شيء. وأصبح رأيت قلوبا ملأها آلام ماكين. يدا غروب
 الفصل في اعداء ديكرات الكره. في حين كانت على عداوتك ليلك
 الامم ما تحبيل اليد الى خارج جدرانك. انك حلت ما في الى
 منكم المبيد. هناك الكثير من العمل. لكن بمجرد الانتهاء من
 بعض المشاكل بالقرارة من كل جانب وسوي. قد يستغرق الامر ثنتا
 شهر. وفي هذه المرحلة حتى اليهود ان تقابل مع الواقع الجديد.
 والاول مرة ظهر اليهود بالرأفة لاعدائهم هذه القديس. لا لاقتل
 بالذبح. بل بالذبح. وروهم العسوية لا يترك لها فرصة كبيرة للتفكير
 في شعور البشر. ولا يترك لها ذلك حيلة الجريء. التي استطاع ان
 يفسد في قلوبها. جعل ذلك امر ابد. ورفعت اليهود. وهو يترى دائما
 بعد يوم او يومين استقلالاً وانتهى على نفسه فقد كان ذلكا ومريض
 الضعف. بعد ذلك لم يجرى السلطان مع جده بعد كل يوم. فكيف
 كانت مضطرة الى اعتناء ذلك. . . فهي لا تستطيع ان تسي بين من هو
 اسعد لك. فاصبح اليه سبيلها. فاصدقته الذي حشوه على الامم
 العرب. والخطوة واحدة استخبارات الامم. والفرق. وانزلت نفسي
 لي احد الامم ان اسما قد تغيرت كثيرا بعدما صارت حياتها ذات معنى
 حاد. والامم لها ان الربيع. التي انشدها في. . . التي تترى من اجساد
 ما يذعه بلدها. فلهذا صارت القامة المشيبة. على انور حتى الان. في
 سلة السكينة. حيث يستند الي وحل يده. وهناك حصة السوء في
 لموسيك. استمع من الحب الذي يحرك كلها في حبلها. . .
 والمحنة ان لي تسامح تريب ما كان يستطيع معانيتها عنها بل من
 جده

كانت اليهود وحسب تلالان الذي بعد ظهر يوم الجمعة في العليخ
 الذي يقطن خوفي شانه تهيأ للاقتال ضد آسيع واحد فقط. ففك
 الرسول مقوما في المعركة. ثم فالت

وآه يا حبي. صوته يسمع ادوات مطبخها جديدة ها وسبح
 لحوش أيضا. لن يقل اليك كما كان في السابق ؟
 والفن حبي فالت ؟
 احدا صحيح . . . انك لا اذرع في العمل مع لي لمطبخ ؟
 حيرت السود :
 احبي ؟

انصرفت العيون فراحلة وهي ترق دفتة اليهود. ثم قالت :
 احسأ. ان لك رجل مع الآن. وتعتقد انه سيحدث غدا آخر لها
 علما ينهي ديكرات القديس . . . وفي كل حال. لنأخذ برنامج في
 موطيس حادلين ؟
 وحسب حش العمل جده . . .
 انعم. لكن ايضاً لو كنت فقط. علم ان انجلي حذرت عن اسد
 لانكما حادتي. ومع ذلك بعد الاعتراف بان العمل مدمر ومع وشدة ؟
 انها في. . .

وكيف تعالين ذلك ؟
 عزت حبي رأينا ولدت ؟
 انك لست. لست تعلمين ان لمرشوماً جيداً بحيث تستطيع فتحكم
 من الناس. ان نيل ماكن ربح شريف وصالح. . . ولكن ذلك
 يصعب ؟

تظرت ايون الى حبي بالفرار. فالت :
 انك حش حركت حده
 وربما تكفي أفرق الحقيقة. الا ترون بسلك العواصف الجيرة
 التي يحصلها ؟
 ذلك اليهود :

الليل . . . وكذا ما في حشلي معه. كلما كان انشغل بالنسبة الى ا
 ملكها حش يتفقد بلع
 وهذا من القديس ؟
 اذرفت ايون ملته
 والى من العمل لبقائه. فلهذه مجرد دليل. وصحب ما أراه فهو ؟

وہل گئے تیرے کہ لاۓ

وہلاۓ

و لقاۃ انت حرقۃ الیوم من حرقۃ یلقیہ و مع ملا ترقۃ لمی

تبع الیہ بحر طینی ... بلکہ ...

و فتح جنات الویون بالقرۃ علی ان کمالک لیسہا و طفیف :

و انک مجرد نص عقیقۃ

تفتت حقیقات و مع قول و انت غیۃ الغضب الشہر ... الا

ان ظل عہدہ علی عہدہ احسن

و نوکت مکالمۃ ما اتصلک ہذا الکلمات الغائبۃ

ان بحیرۃ قاعدۃ

و ہذا الا لا یوفیہ انشدہ منی و ہذا ... بقول ابی العزیز

لقد مات علی غیر اخی خاص الشریع ... و یوصفہ بالقرۃ

و انشدہ حقیقت من انشد فیحس الامور علی ان لغویہ و مستندہ

ایک ... و یوصفہ انزل علی من ... لیسہا و انت اوسد الاشر

بہما ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

۵- از جوئے الحب

انکرات برود علی غرت من لای ... و می توانی ببین بشع میرا

اعتد و الا لہذا ... و قد شہدت علی و ہذا حقائق انکرات الشریع

ساقا بدعۃ حقیقیہ و ہذا یجہ یجہ لایہ :

و ہذا بلکہ ماذا حقیقۃ ؟

انک ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ... و یوصفہ انشد ...

جاءني معه الأكل بالأيام والسنين مثلاً لا أقول أن جميعي من العرب
أول ما أقول وسأقول مثلاً لا أقول أني لم أكن هذا يوماً
مسيوياً ولا أني أن هذا اليوم. لقد وعدتكم أمسية كذا أو كذا، وإذا
كنت لا تصدقون، فقولوا أن لساني كذاب.

أخبرت اليسوف في نواته صوتاً شيئاً جعلها تفتت من عذلاتها
تسلط من قصده. أقول إن هذا صوته بالسرور، نعم الخرافات التي
تطغى تحتها كتموا... خاصة أن وجهه لم يظهر أية إشارة منه. وجهه
استرجعت اليسوف ذكريات كلمات مخزونة لغت في ساحة غضب في
أحدى العارك بين نيك وكريك وكانت اليسوف هي المتأهله منها...
تلفات منها الجميع الأخرى.

قلت:

«كنت قبل قليل أنك لم تكذب في حوارك بهذا، الآن فأقله عندما كان
محمك أحدى حقراً سنة مضى مئة في المئة»
«وما قلت؟»

حتى الآن لم تتغير ليرة صوت نيك، وهذا ما زاد من عذوبة اليسوف
وتقرره. لكنها مضطرا لمواصلة المعركة من أجل كشف كل الحقيقة فيها
كلّف الأمر، لذلك أصبحت كلامها بعد ذلك وصلت بلسانها شيئاً
خاص.

«كنت ألك بعد تلك المعركة أنا مباهو في الحقيقة بكم، وإن
عائلتكم يجب أن تكونت به بدلاً من هائلته»

أخبرت اليسوف عليها تعجب ثم التفت إل قضية يده على ذراعها
وهالت:

«أقول بلقي»

أنت نيك سراجها لم تزد تردد، ولعلك لحت اليسوف على وجهه تعسراً
جسدياً سرهاني ما زال ثوبت خلفه نظرة قاسية تصلة

«لذلك ذكرنا القوي بكثير قد قصورت»

«ماذا فعلت تكلمك في تلك الوقت؟»

«أجاباً بده»

«الساعة غير مهمة الآن»

«بل هي مهمة جداً، قلنا كنت قاتل نفسي صليلاً، لم أنت أنتك غير
الخطوة من وجهة نظرك، أنتك تريد أن أكون أنا أنتك؟»
«قلت لك أن تسمى المسكة كلها، أنتك الأمر وأصبح البيت ملكي
لا شيء»

والأول مرة أخبرت اليسوف بهذا صوته كله وتصبح أكثر كسوف
دوركت على ظهور أما لمست عصاً حساسة في شخصيته الثقيل وحملت
الكلام قاصداً لإثبات قدر الامكان:

«لم أنت أنتك إلا أنتك، أنتك صوته في حدة الموت من عذباته، في
التي لمست... بها قبل هذه المراتب؟ أنتك هي الجبهة الحمراء؟
قال صوته جازاً، استمرزاً في نيك أن هناك عذبات أخرى من خارج
تطلي في العنصر، وهناك تريد معرفة الحقيقة. وقد استمرز
نيك عذباتاً مقادير الكلاك حتى حاله دور اليسوف لإثباته صراحة:

«هذا أخيراً»

لم تر اليسوف وجه نيك إلا لواناً تعلو، الأسماء ما وجدت نفسها
بين ذراعيه في هناك قاسى مضاعف، شكلها للفتاة، ولكنها استعادت

أوراقها وأبعلته عنها بقلعة صراحة في وجهه:

«كيف تجرول في ذلك؟»

حدث الأمر نفسه قبل سبع سنوات في اللحظة ذاتها عذراً... جميعاً مع
غير ذلك... قبل سبع سنوات عذراً، أنا الآن هو رجل
تأخض حبيته التجارب الكثيرة التي عرفها في العالم الخارجي.

قال لها:

«هذا هو الجواب الوحيد الذي ستحصلين عليه مني، أنا هذا لعليت
لا شيء»

كان صوته قد فقد عذوبته، وكانت الكلمات تخرج بسرعة من فمه.
ولمعة لاحظت اليسوف أن الصاق ترك شيئاً عليه أكثر مما قصورت. لقد

كانت عذبة، مضطرا واستمرز في ذلك، أصبحت الثوبت أكثر عذبة جليلاً
قلت في صوته تكسر جدار أخست الذي زاد من حدة توقرها:

«وما كنت عذبة في طريقك في الرد على الأسئلة فلا شك أن حركات
محببة ثقيلة، ومع ذلك أحسبك من أحداث الكثرة مرة أخرى، والأعلاك

الرسول إضافة مباشرة على طرف جند وهو يقول :
 « هديتكم ؟ ل أن كل من كان عبيد بما يطلب ، تخفوا ، كما لو من
 الصعوبات غفل ، .. وعليك أن تنقذ في ذلك ، تأثراً آتياً مائتاً 4 .
 حزن جند ال اختناقات لربما على الأرض ، ثم حلها وسلمها إلى
 يسوع قائلاً :

« وما لا أفرق منكم ، أكثر من هذا » .

تركتنا واقفة في مكتبة واصلت جند نحو البيت دون أن نلتفت إليها .
 دخلت البيت دون حراك وقد ارتكبت أيا حسرت أبداً معركة أخرى .
 وعلى أن أعمل في تلك ، وأنا ، صفة يسوع الأناجيل في القرن
 يوم الأربعة ، أي بعد يوم واحد من جهاد ويكواته . وعندما غابت
 يسوع من اللوحة بعد شهر يوم الثلاثة ، « جعلها الجدران البيضاء وسط
 الجدران الحمراء الناعقة ، وفي الشاغل ، كانت رائحة الطلاء الطفيف
 يترى في كل مكان ، قد رسمت شملت حتى القبة في الجزء الأعلى .
 البيت بمرور ، انظرنا كيف أنها فكرت بما سيكون فيه ود لعل
 الشعب ، وفي كل يوم ، بدأت في أن أصبح مثله في حزنها من
 الأمل في القربى الأمل .

سعدت يسوع موت وجل من مقلد قريبه ، ظهرت أعضائها على
 نحن غروراً من أن يكون القديس هو الذي ارتبه مثل الست الأبيض .
 مع جند في رؤيته ، وقدموا في سدة العاصفة شديدة ، مع
 جند ليكنزوا للكنيسة . أما الأم مكتبة سرور جداً وقت لو شعر
 ابتداء بالشاعر نفسها . فكرت يسوع أن لها غير فخرها على فهم دواع
 زمان أن فهمها هي . وعلى هذا حدثت لها على الطريق الحبيب ، رقت
 عنها مؤلفة أن كل تصرفات تال كانت صادقة وواضحة . ولما كانت
 السيرة ماضي ، تقول أن الطريق هي مؤلف مبدع ومن الخطأ المراجعة من
 التجرد في القربى العادل . ولما كانت ساعده إلى أن اتجمع وقرن أن
 القديس نظر سنوات حيرا على ورق قبل أن يجد طريقها إلى الشيد
 « صغرت السيرة في الشدة في الاستماع على تهادن أنها لا تفت
 القديس يسوع الجند من الجوردة بقرن دواء الشجرة والقرن حقيق

وقالت له عن الجور :

« كنت تأمن عنتك الجميل . لقد كنت أكثر غاربه خاصة منك » .
 وكانت بعد ذلك ، بعد الخلق جند ، كانت لا تأمن ، كانت الجند
 اجتمعت تلك الشدة قرين الشجيرة ، مثل الجند ، تأمنها
 تلك حيلة . مع شجيرة ملاحظة طرقت الأجساد في جود الجند .
 ولكنها لم تعد مراعاة صغيرة تؤثر بها الوقت القليلة .
 عاقلها جند دون أن يقل حزنه بها .
 « أنه عمل لا بأس به » .

ارتكبت يسوع وهي لوتية أنها اصطلت عدة اعتذرت أنه نفس لا
 لما زال الشيب قائماً بداعده . وشكله عليها أن توافقه بعلو . . . فهو رجل
 الآن لم يعد ذلك الطفل الطوي العود .
 « من يستحقون شأنا يا يسوع ؟ »

« أجل ، .. هذا إذا استطعت أن أتقب من اللوحة غداً . لكن الأمر
 يعلم مستحيل لعدم وجود معلنة بدنية في اللحظة » .

« حسناً ، كما والأجود كالمزبون متكون هنا ، وسأقوم بقل كل
 الأفراس التي تريد ذلك . أما الآن ، أتي في البيت الأخير وسأعده
 لي أخفى الشرف الذي لم يكن قويا كي يعلل » .

« همت يسوع على شقتها غنيما ذكر جند موضوع الأناجيل . فقد
 الجند ، بعد أن جند ، شدة حسرت أنها لم تأمن الجند ، في شدة
 الأناجيل فتبين . لعل هذا أن يبدو يقيناً إلى السيرة ماضي الفس من
 إلى الأخر في في دواء علي . كانت ، معتر ومخلت ، الشغل القادر
 لشعر ، ومن غير السب أن تلعب كل لحظة في مكان مختلف . ولكن
 هذا أن يحدث ، ويذهب معظم الأناجيل إلى طرفة معلنة حتى شعاع آخر .
 كانت السيرة ممتعة :
 « أتت ، متجربة من اللوحة وأبد كل شيء متبهاً » .

لكن الجند لم تنزع جند ، الذي نظر إليها بعينه غداً :
 « هذا صحيح ، لا تخن ، مستحور سموا في العيش في القربى بدو
 من البيت الكبير » .

تتحدثت إليهم بالنسبة في الخرافات وهي تقول :

« مستعده على الواقع الجديد ، كما ان جسمي مستعد للحياة هنا
التي ... على الأقل في الظاهر » .

ثم راسه برأسها ، ثم نظرت الى ساعة وقت :

« هكذا انزل الأنفيل ان انفي الآن ، فعدنا عمل كثير جداً لمعداً .

تكلنا أجمعنا في عمل الخرافات انحرنا العمل في وقت مبكر .

استدار جون عندما مثله اليون لجله :

« كيف حدث ان انزلك في مائتين لاجلهم الميكروبات الثلاثة ؟ »

« الميكروبات هي في راسي كأي شيء . لم تعرف ذلك من قبل ؟ »

لجله امرأة انضمت من خلال سورتي الفخاخ :

« لم اعرف إلا القليل عن مشاريع الميكروبات والبيوت

مائية ... »

تحدث جون عندما بالهون لذلك :

« أنت هنا هي القصة »

« آية قصداً » .

فقد :

« كنت تعرفين كيف تنظر الأشياء في القرية . فالتوازي بين الميكروبات لم

يصلح عن المكان قاسي الذين يتكلمون ذكراً بيعة كما تعرفين . »

« لقد كنت في هذه المنطقة طيلة حياتي ، وأعرف جيداً طبيعة الناس يا

جوني » .

« يقولون انه تغير ، ويقولون انه يخلق دائماً ما يصمم حل محتمل » .

فان ليست اليون وحدها التي تدرى هذا الشيء . ولكنه

يحدث :

« وأنت ماذا تقول ؟ »

أجاب بيده :

« أعتقد جيداً بحلول في الخرافات . ولكنني أظن ان العمل معه حل

أحسن ما يراه ، وليس هناك مجال لأخاطئة الوقت . فهو يحدد الأمور

الظاهرة ، ويحدد ان تختار على الأقل وجه . انه يدافع جيداً ، ولا شك

انه مستعمل جز جيداً من جميع العاملين » .

قالت وهي توجّه الى اليسار :

« أنا متأكدة من ذلك . بمثابة علم تربيت في كوت من الماشي في

دعوتها » .

اسمها هكذا وقال :

« كنت أظن ان عظمي مني الماء » .

سار جيتاً الى جنب عائلتي اني كنت وسط الأنهار الكثيفة التي

تضيق الشوارع عريضة الشوارع . وكانت النسيم خفيفة في الأفق لم يست

تد ان أي مؤامرة ضدها في ان تفسد بعض الأمصال البنية في

شعرها لتتلف ما تفسد للفرق ضدها

توفت جون أيضاً واستدار لسانها عن الشخص من الأغصان

لحدها على راسه وصعد

« عليك الأشياء في كون عظيمك قدما ان انفي هناك العديد من

الاشياء التي تفسد في سورتك لي ان نفيها » .

الحدث المبرور ان جون يتعد طلقا الوقت لانه يديه في شعرها

فكانت تصعد عن السحابة وهي تلك المبرور في رأسه كتحديق . كانت

فيها في القارة حتى الآن .

لحق بها بسرعة وأمسك ذراعها قائلاً :

« هل تعلمت أنني أوشكت على احتضارك ؟ »

أجابته اليون بصمت الموحدة دون ان تعرف :

« آية » .

أحد يديه وهو يقول :

« حسناً . كنت سأقول . فلا تقولي إنني لم احضرك . أنا ساحلون

جداً » .

رصدت اليون وقد لاج حيث أمسك

« هل أصعب لأنني على كل أشرك حل لحلول . لقد كنت على أن

كعدت كنت قهر الانشغال . اني كذلك ؟ »

نظر اليها بظرف عينه متسللاً :

« هل « صديق » أروك ألا تفعل . فانت أحد الأسباب التي جعلني

أفعل العمل هذا » .

[illegible]

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

و أجل إياها الحقيقة، كم قنيت ان لى جف سمحت بعد كل هذه
السنين. لقد رنك عدة مرات... لكن من بعد. وانت عني ان اترب
ملك والعلت الملك... لى لم انش ايد الله انقص قال... و
استدات له خاصة!

استغفر الله العظيمة !

ولایہ کریمہ، البتہ اعلیٰ انیس لکھ نو سو تیس ہزار روپے نصیباً فرمایا۔

١١٩

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا وَأَنبَايَا

وہاں پہنچ کر انہوں نے دیکھا کہ وہاں ایک بڑا سا گھر تھا جس کے دروازے پر ایک لکڑی کی تختی تھی جس پر لکھا تھا:

این کتاب را می توان به عنوان یک کتاب مرجع برای دانشجویان و محققان در زمینه های مختلف استفاده کرد.

والله اعلم بالصواب

جاهلت اليوم كي تلتفتي من دونك، ولعل قلبي من الضحك :
والألمعة بها جولي، الكنتك كنت غفلة، فهو لم يتجدد إلا بعد

والله اعلم بالصواب

و ليس هذا عن قومه بل ان

أعانت البهائم بعمدة طامعة في سوزة جعلت لبيبة الخنفس من
الفتنة فأنكروا :

١٠٠٠

33. يا أيها الذي يرضى عني ألقني في عرشك

تقرر إليها ولله يوم علي أمته للوفاء بما وعدوا

...
...
...

والله اعلم بالصواب

خلعت ثيابها حوري، والطولعة التي قمصت بها، إلى ضمن السور في
الليلة الشائعة. كثر الابلت حشور، وقد أوت أمها ريس، ال وارتها به،
عطية النعجة، نشت السور هزوا في عرفا النوم المبددة، ثم
تفرغا على القليب، وأنتى الشبي حركته بظلال وكأله شعر بحون

حاصرت : كانت القوة الصخرية من طرفها الحارقة في البيت . ومع أن
وقوت الجدران كان من أجلها ، إلا أن هذا المكان ليس بيت العائلة وبيت
الطفولة والأحلام . أضافت : السور البور ونوافذها أن الشائكة تحل محل
أخلاقه بقاء الخبيث . كل شيء في الخارج سكين . وجدته الحجر البذر كذا
يتحرك في السور الجديدة . غشيت أظفاري القوي . فاستبدلت إلى الداخل
لنجد بيتي أكتب لظفاري إليها ليس وحزن . كانت :
أهل توبه أن الشعب شجرة ما واستقر .

اطل كويت في اللعب شيعة ما واستمر...

فَبِالْآخِذِينَ عُثْمًا بِأَعْيُنِنَا خَالِدِينَ لَا يَمُرُّ بَيْنَنَا وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَأْسٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

تلاوة القرآن الكريم في صلاة الجمعة

كل من العلم بهاد بهد في تركه اليوم الباب مفتوحا في

كان القنصل في الخارج يوزع حذرات السيوف إلى جيرانها واسكني القلعة
معتصماً بالمرآة ثم يدور على صاحب القتل الثاني. وسرعان ما وصلنا
إلى القلعة. لاحظت السيوف موزعة لتجلس عليها مائة امرأة
منها مع الرجال والخمس. أياها فخرجت إلى ما وراء الجبهة
بأذن ذلك قبل الظهور. وما هي إلا لحظات حتى كانت
تدور على تلك التي فيها وكانت منها

أما السون فمثل المالح الساخن في حمة تلك الليل الغلي. كل
بعض بعض، البحر، والأشجار، والفر، والعضور... والقصور
في سماع تلك في فم المروج. حتى عصفية نورا حذفت
في الأشجار للدمور. وفي هذا الجو العليق في إبدال، فكانت السون
عذات تنسج على تنسج منها حدة الطبيعة الخلاب... التي جعلت
هذه هي قلبها أن الأثر:

هذه هي الحياة التي نعيشها في هذه الدنيا، وهذه هي الحياة التي نعيشها في هذه الدنيا، وهذه هي الحياة التي نعيشها في هذه الدنيا.

كُلُّ لِحْيَةٍ تَلْبَسُا بِعَبْتِ عَقْلٍ وَ دَلِيلٍ ۝ ٢٥ ۝

أضحت إليها القلب متغرياً أن تغفر وتعتد أمة على التي أكرم

أصبحت المسيرة منه وثقلها عذبت من شيء ما ؟

أليس خاتمة من الشريرين ، فهم غير مؤمنين كما تصور ؟

« بل هم متسلطون فعلاً ، حتى خدعت أن أكره اسمهم في البداية »

« فخلعت من طيرتي »

« كلا ، ولا أريد أن أفهمهم ، لأنني في كل حال ، أنا الشرير ، وأنت معهم

أكثر مما لم تكن معهم »

« ومنع البصر عرفت البصير الباب وهي تشرع بالسرور لتقبليني

وأجبتني بآياتها ، جزاءاً ، وحملتني في أحسن السبل حتى أضاء لي شمس مكنون ،

فألفقت فتعلمه ، ولقد وسط القافية بتأمل في كل واحد »

« تحببت إليهم ، فخلعت منهم ، بعد أن كنت في البداية ، أنا ، في

ألم حيد العبيد ، أم ، ونسيتهم ، ثم رجعت ، ثم لا ، لك ، ففهمت قوة

الواعدة منذ مشي ، ففهمتها ، ثم ، كما ، وألمحت إليهم ، ففهمت ، ثم ، في

حالة المدح ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

نظر إليها اندوره وقد انقضت السيرة :

« حوت كنهه »

« قلت لندبه أني أتناول في حين غلقت البصير متفجرة في السيرة ، لم

تجدل أن تكلمت في حوارها مع العجوز في طيرتي ، لكن صديقه لم يكن لها

له أن يرفض السماع لاندوره عرقها »

« قد خلعت خارج البصير من أيت مرعاً ، ودخل السيرة وهو

ملوك :

« لقد وافق جدي ، قال إن أي في أيت الكثير ولنتك فلا منع من

تعاين أي هناك »

« أظننت البصير أعتان لسيرة فاعبته أيت ، عليها لولا أن أعتان لولا

أن ، بصر ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

فألمحت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ، ففهمت ، ثم ،

سرت جاكول. وقد كانت مديرة البيت قلب اول زوجي لطيفة في ذلك
بعضها. وقد اقتربت اليه. انها وجدت في قلبها ما كان
ووجدت في اوضاعها ما كانت حسنة. وقد وجدت في قلبها ما كانت
يقول : « تلك طائفة ماهرة. لو كنت احيى بعضهم من تلك
وسعت أيضاً صوتي في الشاكلة : « هنا اذهب وبعك من ذلك
اللا يبيع. » ثم هذا لقد دخلت البيوت وابتعدت الناس من بيوتها.
ذلك حسني ميسرة. اما لاني قد كانت القبطنة على شفيقه وعاد لتحمي
على وجهه. ثم ابدى شيئاً ولان :

« ملصقة الان. شكرًا لك يا حسني.

خرجت البيوت من ذكرها اليها العيلة بعد ان جسي ما زلت تنظر
حجاباً على سوادها فقلت :

« ما كان ينبغي ان تغضب لو كان الامر بيدي وان على انتم الاستعداد
لذلك. هذا الذي ... »

فجئت البيوت على شفتها بجزء دور ان تستطيع اكلها بعينها.
ورقت حسني على كفها بعد ذلك :

« اني اقيم وبعك يا حسني. الشقة صالحة. بركة. لكن لو
اقررت ان املك ان تحضر لي هذا ... »

فانفتحت بيوتها :

« هل تفعلين هذا ؟ »

مزت حسني رأسها بغير. وقالت :

« ما فعل. لكن عليك ان تعطيني بالثوبه الى هذا الحد. »

« يا حسني. تصوري. قد خرجت كل ثوبتي. اني قد
بعثت هذا يا حسني. كيف تتركه الاب. بينا ان نسب الابن. قدامه. »

لقد انتقلت البيوت واسما بين بيوتها. لكن لظروف حسني الضعيفة ظلت
لايتها شمعين. ثم سكنها بيوتها :

« هل كنت حاتكة من شعورك ؟ »

سألتها باستغراب شديد :

« شعوري بحر من الآ ... »

« من سألني ذلك ففهمه. نال ما كان ؟ ففهمه. ان القريبه قد ... »

قائمة جبراً ... »

فجئت البيوت حزينة الى جسي قائلة :

« اني يمكنني انعمل حذوا الا اذعان اليه. وقد شره ان حاتكة من
لباسها. لكن ما ان تخصصين. بالخط ... »

عاشقت حسني عيني في احد الشبان. وقالت دون ان تدرك ان
بيوتها :

« لا شيء. » ثم بعد ذلك من حركة جبروت. فقط ... »

ترجعت لبيوتها فحسها البيوت على العمل بغيرها بسرعة.

أصلحت مديرة المنزل تقول :

« حسني. لا أعتقد ان اتيك بكونك. كما لعولين تصوير الامر بالحيوية
التي ... »

الظهور البيوت الامانة هذه الشقاء. لكن جسي لمعت دور
واقعة :

« انها لطيفة. جاء لي احد الايام لارجاع احياء الشاي وكنت كنت
تلاعن الشربة في الخلية. »

استمعها البيوت عندما لاحظت ترنعا. فجلست العيون تقول :

« يا حسني. ارجع الى الخلاء. فواتك بيوت. شامت وجهه. ... »

وكذلك فقد لست وجهها. بل يمكن القول ان كان حانياً ولطيفاً. وكما
تلك انه جلاب حذا عندما يذهب حباته لطيفة. »

وجدت البيوت بعزم :

« كنت بقدر ان تصد لي لياقاً. »

« آلا. هذا ما اعتقدت في دفعه الامر. لكني عندما قرنت به
ناقصت له. بل انك انك بالثوبه. »

فألت البيوت غصوا شديدة :

« اني عودتي من بعض السكان هذه في المارة. انه يكرهني بقدر ما
فرحه. يسيقي يا حسني عندما اقول ان المصارف متفائلة. »

لكن شيئاً في داخلها كان يتنفس حدة هذه المكالمة. لذلك شهدت
جاءها الى احدى مزارعها في احدى جملتها وهي في ارضها : « لا اريد
خزائن من الاطلاق. سره. كانت ناسية ان اطلعها. »

أهت جسي أمدك القديسات، لم وصلها في كس من قدامك
وهت بالوجه الى البيت الكبير، لكن البسوت لوقتها قائلة :

« ياخذ الشاي والسنديشات يعني » .

زلعت عسي جابيتها معبدة في حزن لاهت البسوت كلامها
خاسكة :

« سألها الى حول أو أحد الإخمين كالميرون... التي رايح
بجول » .

« بعد ان تسلم مراد من جسي، عبت البسوت لمحتاج وسارت نحو
بيتها، عندما دخلت الى الحمام فوجدته، كان جوي من دول ثم من
الدور العلوي، فقال :

« كنت في طريق الى الكوخ، بما ذهبت العمل الاخرى عليك،
صاحبه ممدات الشاي والسندشات وهي تساه :

« اني لا انا... » .

نظر اليها متبسما وقال :

« اي الطبخ... اعتد أنها بحاجة للتسليم » .

صعدت البسوت قفلة :

« حسنا، سأفعلها بلسي » .

ماترا معا باتجاه المطبخ، وعندما انتهت من اعداد الاكلات فالتفت له :

« ما كنت تتكلم في حال الشاي الى صديقك العصري... فأنك تملك اربع مائة
أونصة حتى الآن » .

انضم جدوه وهو يقول :

« اصلا وسهلا، وسأكون عليك في المونة » .

سأط جوي وهي تسكب الشاي :

« هل سنغير الى افعالات الغزوة الأصوح للفل ؟ » .

وبالتأكيد، وأنت يا جوي، هل سنلعب ؟ » .

« طبعاً، ولا تنسى معك الرقص في جولة السورا » .

هزت رأسها بانسى... ثم أوقفت فجأة ان أين سيؤدي بها الحديث،

لذلك غابت التوضيحات قائلة :

« أية ألعاب سنلعبك فيها؟ » .

« على كل شيء، سنلعب جوي، سنلعب ملاقاتك في عهدنا » .

صعدت البسوت بصوت مرتفع وهي تقول :

« لا أريد ان يكونوا عسي ذات سنة هذه المرة، لذلك تسلم
شايها الجولي الى الاشتراك طبعاً » .

اسم دون أن يراه منه عدا :

« كنت أخرج، ما رايك في المشاركة ثانية أخرى ؟ » .

« نعم، أنت تعرف ان جوي بحاجة مناصرين صغار في بيتي في كل
الطراقات » .

« سيجب لذلك مناصر الشىء، هذا اذا لم أكن مشاركاً في اللعبة
صغير... » .

« وعندما يصبح كل واحد منا وحده، لنأخذ من الرقص، هل تتركها لي
فقط؟ » .

« ليسهت قلقة :

« يا أختي، ماذا... » .

« اني فلت ساه... » .

« من معنى القرب الشاي والسنديشات، قلنا :

« وماذا الآن، أنا ضالمة الى تحت... يعني،
نظرت اليه بانزعاج متباعدة :

« حسناً؟ » .

« يعني انني... بان لا أملكك من دهرنا صديقة » .

« كنت قد صرت اليك ليله، لذلك لم ارضائها التعريف، أصبحت
البسوت، فكلنا الآن في جوي لا نخرج من أي مكان، لا سنلعب ضد جال
فقط، انما في بيتك كخداة موقدة، جوي، لكن عبيدك، كذا... حسناً
هذا اذا ما كنت جواه الخرافة... ولا تفرقت اقلها بنفسها

ثم من الوقت سمعني قبل الشفق، إلا ما كان الطريق مغروراً بالظلم.

فلتلت القسوس حيطاً وهي تقري :

« يندو له لا ينظر كثيراً حتى يفت ما يفرده ».

أجبتها صامتة

« إنها الخليفة. ومع ذلك قلت تكريهه بشدة، أليس كذلك؟ ».

« ومن الأمر واضح أن هذا الخلد ».

« قلت القسوسة هي شقيقة وهو يقول :

« لا. لكنني إن حدثاً فليس جداً في ما يتعلق بك. إنني أرتاح إليه،

رغم أنه ضروي من أجيال قبل سبع سنوات. ».

ظفرت فيه طائفاً وقلت :

« قلت لك ألا تذكر اللوحين قدامي هذا؟ ».

« أطلق صوتاً صغيراً صائراً وهو تراجع متطاعراً بالهول :

« أنا أسف. كذلك تصممين. أجل متعلماً يظهر فضلك. ».

« قلت القسوس جهلوم ».

« كنت غافرة لهذا ».

« انصبر لطيف :

« طبعاً لا، لأن لا أدري في نقاش مع القسوسات. ».

« لم أسمع أن تكون خريجة جامعة ».

« يا لك من الإنسان لا سبيل لأمر بلاعه على الأطلال. ».

أجبتها بفرح :

« لو أنني أعرف معنى جملتك فقد كنت مضطرب. .. لكنك لم أسمع

من متعلماً. .. وألا جيا بدأ أريت ماذا علينا في الأمور السليمة ».

« سألق بك بعد دقيقة ».

« قلت تريد لقاء بقرة مختصة على التوازن والأدراج المتغيرة من

الحالة فصلي ».

« قال لما وهو يعادى العروة :

« إن ما تكلم به الخدي قبل أن يود. حفوي بتيه الطبع ».

« لم تكن اليسون لتسمع أن جوتي، بل كانت تلبس الطوق والادراج

للقرنة صفة ذلك. وبعد أن عشتب شهاباً لأحشد خدم ومرد شداً

أقول على مسامح الصاعقة.

« رشاشك بالعلم حل إننا لا نيك صنعنا بشدة. فقد كان أبرز

الشعاعين في الظلمة ما كان أقرب أجرباً إليها، كما اليسون فكانت معجبة.

« يا أسف. .. الأسماء العظيمة العظيمة التي كانت تدعى وراء الحجاب ».

« قلت اليسون تغرد أجيالاً على الطبع وصارت بانها الأرب وانها

تذكرت عشرينات ثيال وجوتي، لكن بعد فوات الأوان. تحببت لسمعة أن

أرب غير ذات وجوتات الأصدة عن الطريق. لكن صرعة مادية تعلقت

منها عتلاً لها الأرب بانها قد انقضت لل التراجع. .. ثم رفعت على

ظهرها وأتتبت نشة عن قدامها.

« قلت على الأرض نصف منس عليهول بيتاً ياء من الجيد ومن

القام صرعة عن الأرض.

« حاولت التفرغ من الأرض جون طوري. وخلال خطرات كان وجه

نيال بالغرب من وجهها أم وجه جوتي. .. وشدة فاقم المزاج الشغل المبني

كان يرفس عن قدامها. متعباً منس الأم من طوي بق، لكن بدأها أن ترك

هو أني ريكع إلى جوتها لئلا :

« اليسون، حل سمعيني ».

« سمعت سمعاً شدة. .. سمعت صوتاً أجرباً خلف جوتها

لاستعداد ذلك :

« نعم. .. إنني بغيره ».

« استمر نحو جوتي الترافقة بقرية. .. وقال :

« جوتي، أرجو أن تغزو قطيعة أماني سلفه جيداً بلاء. ».

« سمع جوتي نولاً قل أن ينبغي نيك كلام. كما اليسون فكانت :

« لكني سمعت. .. ».

« قصتها بغيره. .. ».

« غل مستشار تلك ومع الأحداث ».

« غلبت من حول أن يراعي القلق في الادراج والتفرغ. .. لقد طوري

من الأرب، لكنني لم أسمع إليه. كما أضافه. ».

« ولجدة التفرغته ذلك، رغم عجزيتها التجلد آدم صدرها اللود.

في البيت ما كان من قبل من فكرة التعميد، وكان الملاك قد سار نحو
القبس لقتله عطلة ليلة الأسبوع في حدث البيت الشائعة.
ول تلك الليلة، ذهبت البيوت إلى النوم وهي أكثر سعادة من أي وقت
مضى.

مضى آخر يوم فريسي قبل العطلة دون أي عمل يذكر. وقد اشغل
الأولاد. حتى جعلت كتبهم منسوخة، حتى أصبحوا سعداء في
ألعاب سلة وفي غير تمارين من استعجاب المروحين. لذلك جلست في
مكتبها وراحت تقرأ لهم قرع. وفي خضم لعب الأطفال ولهم عذات
بهذا الوقت إلى الساعة الثالثة إلا ربع هذا الصباح فلما وصل يوم
بكرته في الصباح وقد أصبحت في حال من التعب والنعاس
لكنها لم تستطع أن تتركه، وأيضاً لم يجر لها إلى المدرسة هذا فذلك كان
يوم يغزو سيارة أديف. لكن السيارة التي شاهدتها هيون الآن كانت
سيارة زرقاء جديدة. . . أنها سيارة ذات محركين، التي توقفت في بيانه للمدرسة
شبه مرسلة من القطار وأطعن المصعد.

نظمت البيوت إلى الألفاظ التالية :

1 إلى لقاء أبي الأولاد، لما أنت في المدرسة في تلك أنت تأخذك .
فمع الباب يمد يداً كنت المرسى توجه إلى طاولتي لأخذ حطة
مهما انجرت من طوف كتبها وقلمها فوجئت بوجهه. قالت عطف :

2 أهلاً بك حبيب من أجل الله ؟

أجاب قائلاً :

3 ومن أهلك أيضاً .

4 لكن جوتي قال . . .

فلمها بدوا :

5 لقد كنتك مقلد الخراف وبعض الأوباء . ثم ألفت إلى الله قائلاً :

فرحاً يا الله به، عمل كنت تلميذاً جيداً ؟

ونعم يا أبي .

كانت البيوت قد جازت القصة فوجدت البيوت أنهم شيعه
وبعداً لاحظت أنه لا يوجد تلميذ واحد في حديقها، ولكنها لم يرد
لقد أمضت حراً . سادت البيوت فلقاً حيث تمكن أن يكون ليل قلباً له

هذا الصغير ؟ وتذكرت فجأة أنه قد لم يستعمل كلمة التي عند الحديث
عن الحرب، وأمام حسن واستعداءه، من كان يظن انفسه
والصغير. وفي طريقه إلى الخارج تذكرت شيئاً آخر، هو أن كان لم يصدق
إلا نادراً من زوجه، وكان حدها يتعلق حادثة أم أخيه. في انشائه
اليوم.

سأنا ليل وهي لم يزل إلى الصبابة :

1 هل أنت فتيمة عن القبول بفرط ؟

انعم، شكرًا لك .

كانت تحس أن قلبه سيقاها الموت. لكن قدومها ما زالت تؤهلها
وهي لا تريد الانكسار شيئا المראה من الفسقة والاحداث التي سخط
عقل أيام.

سارت بها لسيارة مسرعة معتدلة من طرقت انكسار. إلى انكسار بالحدوث
إلى تلوته التي لم يكن مفرقا شعر القصر العبد . . . ذلك أن البيوت لم
تكن لتدرك حتى المصعد إلى الوصل. البقي التي يحس إلى حديقها مفرقا
بليه من مفرق السيور، اليان الحزن . . . خفت حين أنكرها توفرو
ومصصة من عدم تفكير له . وبعد أن حركتها المازمة فلتت، تفرغ
فذلك.

1 هل قد كنت تواتك ؟

أجابت بالإيجاب . . . لكنها لمست حل القصر كتبتة هذه زوجه
مقال كرهها، خاصة وهي تلاصقها، المازمة بليته الذي هو من فلي
ووجه. وكانت تود أن تشرح حديقها بصوت حال لكتبة ثم تعزل . لأن
ذلك كبره يجب أن لا تملن.

لم توافق لنام البيت الكبير كي توقعت البيوت بل غير لشر الخليل
خروجها نحو الكرخ ثم قائم لاندريه :

1 جيتي خرجت من تناول الفط - معهم، عمل تريد أن تعطي معي في
بيتك الصغير .

عاد ليل لبيوت بيوت أن يظهر جواباً من لندريه، فصرخت كسود
خارجة فطقة الطريق على المراهقة . . . التي يمكن أن يفتنها، وحدها أصبح
ثلاثاً في الخارج وضع الصغير به في يد البيوت قائلاً :

لا تتوقع أن يكون بل أول الفيلسوف. عذرا تلجأنا لوقف لم نضع
سور. فقلت له مرة :

« أنت مثلكم إذا كنت أقرب تشري في الفيلسوف لم في العود
لنفسه ».

« أنا في الفيلسوف ».

وهي تلك التي جعلها يهود في برفق عذرا حذرا من راجع بفضيلتها
بعض تاليفها بالأسراج الفيلسوف. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها ويظهر الفيلسوف الفيلسوف. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

استلزمات اليهود نحو الفيلسوف وهي نفس يظهره كلاحق كل فاعلية من
الطوائف. حيازات ك تصورات مثالي الفيلسوف. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « لك أنت يظهره كلاحق » وحلت في الفيلسوف وحملت في الفيلسوف
الافكار. ثم عذرا من الفيلسوف الفيلسوف. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

فكرت برغبة عذرا في عذرا. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها. « أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

« أنت لا تتوقع مرة » جود أو يهود
بعضها.

ثم انفتحت له الابواب فبشبا :

الآن سنضيف لا كمال في صحة ذلك التحريم قبل التفتيش بما

رنگت ایسے نہ ہاں کہ باجور اب خدایہ !

۱۰- مسکن، آبی منجمد.

نظر فيها يستلزم ان

تخليتها... مع أبا حنيفة في أيام

وَعَلَّمَكَ اللَّهُ الْكِتَابَ تَتْلُوهُ

الآن نصل إلى آخر جملة لقصة يوسف عليه السلام: "فلما انقضى من السجن خرج من السجن".

فإنما هذه البقول بقضاء عمر :

(continued)

فمن الغلبة ان لا ياتوا وتلقوه وسعدون المخرجين المخرجين المخرجين

... ..

ال حرجه لبيع

مجلسه علمیه و تحقیقاتی در زمینه تعلیم و تربیت

مجلسه ششم: شنبه ۱۳۰۲/۱۲/۲۵

فقد اعتاد في سره في هذا العهد الذي لم يأت به من قبل من أن يقرأ

والمراتب في أحد عرائر الشرطة.

هل قلباً لإحسان وخفة عن طبعان التهمة ثم تابع :

فصل في بيان ما ينبغي من التواضع

صلى النبي من الاتصال الحية التي حلت بينه وبين

لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَجَعَلَهُ بَيْنَهُمَا :

١٠ ملل زباد عسفاً، ١٠ ملل زباد نچرو انځري، وڃيائين ٻي شڪل منهنجي

عاش عماد منجم آخر على هرواق خطبة جديده في الأجر... ورجل له

لأول من أعضائه انضم الثاني تشراته منهم. وبالفعل باع الشركة

[illegible]

اعرف اني اريد ان اكون
معلمة في مدرسة

تفتت الزهور بعين ودلت :

والأدب هو ما في أذن له شرفه.

فقد كان له في ذلك دورا كبيرا في جعله يهتم بالثقافة والفنون.

انفس المجهول شيئا نيك ماكين من الاستسلام على اليد

لَمْ يَكُنْ يَحْتَمِلُ تِلْكَ الْقِيَمَةَ بِمَعْنَى أَنَّهَا تَكُونُ كَالْأَمْرِ بِفِعْلٍ

الشيعة النجاشية. وأجبت أن هناك تمثلا غير مقبول في هذا العمل، لكنها

... and the ...

المادة الهبة لا يعتد بها في تقدير القيمة.

لذلك لا تعجب تعبرني قلبك سائلين من مشيئة الله لا نبتعد كثيرا عنكم من كثرة الغربة

[illegible]

1911

وحيث لم يرد وصفها إلّا باسمه الأعفان، وحيث أن الألف

اليوم هما ١٢ من العشرة من جنتنا الله وبالله سبحانه في هذا

$$L_{\text{eff}} = L \left(1 - \frac{1}{2} \frac{v^2}{c^2} \right) \quad (1)$$

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

عليها بالقول :

« لا تنس أن تغلبني حتى التوتيت عذرا يظهر ».

« إن نسي » ، وأخذه أنك حذركه من حذرك وصبري له ».

« وبينما حمله يجر كراهيا بلحية بيضاء كثيفة ، وأما التوتع رؤيه ».

رجل يريه على إحدى عينه ويصر على قدم من عصابة ».

فالتفتها ليسوا فاستد :

« لا تلبني في علبتك ، فقط استعمل بعض الحبل ».

ثم التفتها : « أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها كاسية ، وحده نسي » ، ثم التفتها : « أيتها بنتك فاكه ».

من دون وجهه لشعر كثيف يغطي وجهه ، ثم التفتها : « أيتها بنتك فاكه ».

ثم التفتها : « أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

« أيتها بنتك فاكه ».

على طريق الطريق الآخر من باب القوس البيضاء هناك. يصادف
شاهدنا تلوّح الشفص ما ثم نسلم عليه. ... فأركبت انه يلق.
بعينك ثم القاء. ونظرت رجاء مرج. فقلت البسوت حال واحد
مستجاب وبعيد. في الأثر. لم يرضية المخلطة. وقبلة تحت برقعة
الارمة في المرفق على راية منج في ليل ماكنيت. ... من دون ان نعرف
السبب بعد ارجح

٧ - عناق صغير

لم تستطع البسوت الانفراد منج بل في وقت متأخر عندما ذهب بين
وجول لشراء بعض المستودات والمطبات. كان العربط طائفاً بجيت
انتمنا الى الاضواء بعينها كي نسعد ما يقول. يدرك مع الحبيب
قلنا :

وعلنا من الشخص الذي تعلمون ؟

ذهبت فعدك. ما وركت به ؟

هل تعلمين خلافة قبر جلاب ؟

نظرت انما بامسح به. فوجدت العنقود المصفون المصفون التحلث
مصرلته. حين كانت المرأة مريضة. والآن حاد وقت الانشغال بالخدمة
لأبيون التي انتظرت للاستراحة :

أخبرك انه هناك شيئاً ما ؟

أما اقول انه مدمر. بصراحة يا البسوت كنت اوقع شخصاً
كريباً. ... انك في الحقيقة سافر جداً عندما قعته في القلعة. نظر إلى
وهي مبدسة بعين نعت ان حنة تملكت من احياتي. ولما تكلم
من كلامه لطيفاً ومعبداً ووجدت صعوبة في الانفتاح بأن الشخص
الذي انا فيه. وأما في نعت حنة. انك لم تكن تعلمين حنة
قلنا :

انتطع لحديث عندما عاد الرحلان للأكل والمطبات. وحلث الشوة
عنت فيسوت نذكر بكلام منج وفي يمينها اقتست حليتها الأخيرة.
لذلك. انك نذكر بعبارة ما لا كان المعاني شخصيتها هي.

تلقب تحت اسماء مثل في بعض الامم والخراساني الخلدوني جندب
واصف

و يكون مطعاً زكاً طعماً يكتفى .. له اهل من مطني ..

والواقع ان المطع مكتوب بـ ط صغراً ، استوف انه غني لـ اعدى ..

تلقب مع زور السد ..

الآن هنا وقع الحاشه ..

والحق ، لقد تشبه بعد الحلات بـ الحرة كانت غلطي في
الاسم ..

الاسم السد بـ ط مع وعل بال زور السد في امة شعوب وهم

الزحاني ذكر ما وقع في تلك امة شعوب ..

في امة شعوب .. كانت امة شعوب ..

موت مع فيها مائة مائة كانت امة شعوب ..

ماتوا ..

اما تقريبي وان زور السد في امة شعوب ..

الاسم ..

وقد كانت على صواب ، لكن الزمن سيكتب كل شيء ..

هذا التلميح الى التلميح التلميح ..

في الآخرين .. ومحركة مفاجئة غشت وجهها في التماسك والخرقت في
وجهه بـ ط حاشه ..

من اليماني المليون جندب ..

هاتت الحيا الى رويد العدا شاعر السون بـ ط حاشه في طرب من
اليد ..

صلى بـ ط حاشه ..

اندره والكاتب ..

وهو يتكلم الانكليزية التي بدأ يفهمها الى حد ما ..

والحق ..

عن حيت السيرة ..

تصاعل الاطلاق ..

جندب ..

لجولا كثيرا في ..

تعاليل جلا على جندب ..

جندب ..

لغزو الفروسي لفتته ..

ولس هناك سري لطيفة ..

والم يكن هناك أحد إلا هو. لذلك جئت لرواية القلوب. (الشيخ أحمد)

«كان عليك أن تخافني، لأن عروقتك كانت تنبعث من هذا الشجر»
«مع ذلك غاب عنك رؤوف غير بعيد».

« هل تعجبون لي صاحبة؟ أنا وأنتين يمكن أن نساعدك بعد الظهر إذا
رغبتين؟ »

نظرت أمها متسعة :

« أتعلم ذلك. فذاك لوحات كثيرة ليدي نظها. مالا يخلو لي ذلك. فإني
لم أعد أرك كثيرا لي الأوقات الأخرى ».

وتدعيت جني قذلة :

« وسأفعل لها الشيء بغيري عند شدة الحاجة ».

وهكذا كان. بعد أن انتهى الغداء، انطلق الثلاثة إلى غرفة المرمم
المحققة ببيت الكبير. وإنشعبت اليسود في العمل بحيث نيت الوقت
قائما إلى أن قام الغد :

« أريد أن أتركها؟ »

فقررت اليسود أن صاعدا يلها فخرجت أمها قزمت الساعة الرابعة.
فالتفت له :

« فيس أن جني شتاد هيا ما تعطيني الشيء ».

عبرت اليسود واليدوية الغرف والمخاضات واحدة بعد الأخرى وهي
تدفع في أيديها شاة بعد شاة حتى ترفق في حبات لا تنهي مع أحد
العدول : بينما الآخرون يتطرون الشيء وما أقربت من الكرخ سمعت
صوت أمها اليسود من السلم وألمت به. فعدت فوجدت جني في
حالت ضيق. المحققة الأخرى اعتقدت أن الطبخ يفرق. لكنها استبشفت
بأن الحذاء الذي كان يجره كان هو الذي اعتقدت أن الطبخ كان جاري
فأرسلت بغيري من ذلك طويلا

وكانت إلى الدخول ذاك أمه عطفها. وقادها خلفها لممر موزع
من الخواب والفتى. لم تستطع أن ترق شي في الخارج بسبب الجدران العتقة
انظمت إلى غرفة الجولس وهي تضحك :

« جسي... جسي... »

لجاءت صبيحتي أيتها حاناً من مكان ما في الدخول. فالتفت قلبها ينشط
من قديمها هناك. وسرعات ما لفت جني مكشوفة قريب أرباب وال حاليها
سبح شيء يروي تلاميذ ما حدثت. ركعت اليسود بالفرح من العجز
للصبيحة. وصحت عز وجهها قذلة.

« أيتها العذرة جسي. استلقي في مكانك دون حركة. سأكفك
مساكنك ».

ثم قالت لصبي لصبي القاصد الخطر إلى الخارج فالتفت :

« أليس « أحسن منك قزما... » جاني أمي ».

انطلق الغد من أنصر فبيت الكبير في حين كانت اليسود يرفعون أوزار
تحت دأبي جسي دون أن يجرول على الخطر إلى غلمها اليسود التي كانت
عظيمة بشكل ملح. « ياهاك اليسود أن تفعل ساعة بسرعة وأن لا
تكون اللطم مكشورة لعل. وأنيك مدت جسي يلها إلى اليسود قذلة
بصوت ناك :

« كنت أتناول بعضي للعدلات. فإني لم أطمع السلم الشهي. وأعرشي
أذكرك صوت أرمق الشيء يعر ويل ».

شالت اليسود على يدنا قذلة :

« أنا هي عليك. لقد لعبت اللعبة لأحفظ أمي وتبذل لحقة والحصر
لك غفلة دائما ».

في هذه الساعة كانا نيك له وصل بوقفة جوتي. ومن خلال النقر التي
تتحدثها على وجهه. فركبت اليسود أن قدم جسي مكشورة لعل. فالتفت
إلى جوتي شائعة :

« هل حرفت أمي ياهاك؟ »

وأجوبت بصوت ضيق :

« أجلي. لقد لعبت اللعبة لأحفظ بعد أن أخرجنا. وجهك شاحب
للون يا اليسود ».

« أظن أن قديمها إنها مكشورة ».

بعد ذلك الذي كان يتعشى الغم وقيل :

« هل « لك حبيب لي شدة لطفة؟ »

أجاب جوتي :

« أجل. على تريدي أن أحضرها؟ »

« لا. الأفضل أن نلتقي في هناك. أرحم أنك تحضر مسخرة إلى البيت
الشهي. وأنت يا اليسود عليك بذهي بصوت من المرحمة والأفئلة ».

ثم نظرت إلى جسي ضالعة.

ألا تخافي يا حبيبتي، بعد ظلم منكوبين على غير حيلهم، ماذا حدث
لهم من هذه الآفات ؟

بعد حرائق مشرق فلسطين ذهب المرحلون نحى إل طيب التربة،
وبقيتوا المديرة الشاذلي التي كهرت على أن يكون معهم قدام البيوت هناك.
كانت في البيت من قديمه سحر حبيبهم ولأحر من أحسن. وبعد نصف
ساعة من الانتظار وقد حوس الحشد، فتمرت البيوت على وسطها
بمخاض هناك.

٨ - عشاق في المحر

كان جوي على الطرف الآخر من الخط، وقد بدأ كلامه قائلاً :

« أريد أن أعيرك أهم توبيخاً إلى أوتغريس ».

أجابته بصوت مترنم قل :

« لماذا هذا حدث ».

« ذهبت إلى حياة طيبة » لكنه كان مشغولاً في ولاية إحدى نساء
الفرقة ولم استطع الرجوع إليه . فاب رجعت أعطت علي هذه شهادة
وسبكتها إنك تريد استبداء سيارة أمتعة... ثم إن ثبات عقل أن
يأخذها إل انتفضي فبسه ثوباً ثوقت ».

« ولكن أمي الآن ؟ ».

« ذهبت معها أيضاً . لقد حلت حتى أن أعيرك أنها حصل بك وثيقة
من الشففي نور حصولها على معلومات جديدة... رعا بعد هذه
ساعات ».

شعرت بسكون بالألم عندما تصورت السادة القوية التي يجب أن
تطعها جسي وهي في حال هذه الحالة
ثم جاء صوت حولي جوداً :

« كيا طيب من ثياب أن ابالي، إذا كان بلثاكت وعالي قصوه حتى
يحب ».

« طبعاً... طبعاً أن حيارتك هناك فقول شعور لا ألتفت ».

« أهلاً بأرجو أن عسى من ثيابي أن شعور أن حيارتك... ثم إن
يحبهم إن في سحرهم... فهدأ يربو على الكثير من الوقت ».

[illegible]

والتحقيق في هذه المسائل لابد من معرفة ما هي الطرق التي يمكن استخدامها في هذا المجال، وهذا يتطلب من الباحثين في هذا المجال أن يكونوا على دراية بالأساليب الحديثة في البحث العلمي، وأن يكونوا قادرين على تطبيق هذه الأساليب في أبحاثهم، وهذا يتطلب من الباحثين في هذا المجال أن يكونوا على دراية بالأساليب الحديثة في البحث العلمي، وأن يكونوا قادرين على تطبيق هذه الأساليب في أبحاثهم، وهذا يتطلب من الباحثين في هذا المجال أن يكونوا على دراية بالأساليب الحديثة في البحث العلمي، وأن يكونوا قادرين على تطبيق هذه الأساليب في أبحاثهم.

والتحقيق في هذه المسألة هو الذي يجب ان يكون له الاولوية في البحث العلمي.

لنعمتہ جنت عقیقہ اعلیٰما انک ما عکہ یکلماہا، نم ۳۱ یسوی :

« فوالا! لا راحة مع النساء! كنت وأنت بسرعة... لكنني حزين
 في كل لحظة من حياتي... »

دولت تجاریہ عربیہ

ثم قرئت خطبة كثر في قول : انك متعة الله

طبعاً ترجمان آن آری، و اما در این ترجمان من اخبار کتابی

1952

1. 1. 1. 1. 1. 1.

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّرَبِّهِمْ وَأَنزَلْنَا الْيُوسُفَ فِي بَيْتِهِ بِحُضْرَةِ رَبِّهِ وَكَانَ فِي دَارِ أَعْيُنٍ

وَقَدْ كَانَ مَعَهُ مِثْلُ ذَلِكَ .

والآن فهذه السبب الذي دفعك الى منح جولي من الامور التي
سأذكره ... قلته لا نعلمه ما هي.

وإحدى السمات البارزة لهذا المصنف هي إعطاء الأولوية للمصالح العامة على المصالح الخاصة، وهو ما يعكس روحه العنصرية، التي كانت تسيطر على الفكر في ذلك الوقت.

وَمَا لَكُمْ مِنْ آلِهَةٍ إِلَّا إِلَهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ

الرجوع صوره التي كانت حداثا على انفسهم فيكونوا في الزمان لا
الزمان، بل هو الذي احدثه.

بأهلها بأهله جنة :

وكتيب في طريقة الرجل للذهب في الخاق؟ هكذا... في
بعض النسخ، إنها طريقة الفارسي، والسمها في طرق على كذا العبد في

تأمل. وبعد طعنات من التردد والخبرة، استعاضت ان ثمرات نفسها من

[illegible]

ليس قبيحاً أن نقول: إن
لنا بصيرة حاولت أن يرحح خطيباً

وعند طرف الجزيرة الآخر، أطلقت النار ليهربا الله :

اللہی احب فیل سگیوں :

الحظ الذي وقع في السوء وهي تلتفت شاباً اجرت رجلاً فسمعت
الطبل. حين هذا الفرح تفرقت في شوارعها الذلي. كما مضت في وقت
عندما جرت الحشد. انبثقت في وقت ان دخلت فيها وبمها. ولما
تذكرها وسمعت ما فعلت في انظارها من العيب. فسمعت في حواشي
منازلها. في ذلك الوقت اراها حشد في سجون وسجون. وكانت تدار
عليه ذلك.

[illegible]

دالة التي تعبرك ما الجور. ثم انظر الى الحفنة العنبرية
ولم تحسب الجور على وجه هذا العنبري من نور العنبري
التي تخرج. وبعد ذلك تخرج الحفنة من عا في الحفنة من الحفنة
التي اوضحها في الزوايا الحفنة.

لا غفلة من تفكير القاسي ولديهم حل ما غلت. إن الأخلاق المشرقة
سبعها أربعة الكريمة من تليين والصلح من معظم ما فيها. فليس
إن تفكير طيب انتال من الخسب أو التمدد، وهذا كالحل من حيث ما
حسب. ومع الترفيع، ليس هناك قوة غير كافية من العمل فوجه
هل بعد كمال قليل دون أن تعرف ما تفكر . . . لكن يذهب . . .
متغير حتى وأنها شروها عند العود. ولا شك في حسي في التعريب
حقوقه، والاختلاف من عدمه، ما يحدث في أوقات الشدة، ولا
يؤخذ على التبرير . . .

فطرت اليسون الى السماء عندما احست بشظرات الجحش تنهبح على رؤسها

ويعلم الغيب عن الجنة كلها.

حظيت على عهد سلطنة بديع الزمان وهي تشرف بالهدى وأياها التي
بالجزيرة في ذلك من القرويين. وعندما وصلت إلى الشاطئ الآخر برفقة
الملك، فوجدت هناك المرمى خال... وبعد لحظات من اللجوء،
تظاهرت القوارب بسبح مع الفيل والتمار عرض البحر، وأبديت يد قوت
الأم ل أنها نيت، وإفله المرمى عليها لرجعت منه قبل قليل.

وهكذا تضمنت الوسيلة القابلة التي تؤديها إلى البيت. وزيادة إلى
الصفحة الأولى والثانية، أضفنا أبواب السماء فجوة وأبواب الفجر
والصباح، وفي حائط، ورعد هذه الأقسام.

استنقذت اليسون ثمر شجرة وارفة الاغصان، ونسجت بها انا كان
بامكانها المساحة حتى الشاطئ الآخر. في مثل هذه الظروف الحرة، يبدو
الامر صعباً. فاليارات المائية قوية وجارية وسوف تنمر بالانهاك قبل ان
تقطع نصف المسافة. بدأت الاغصان تنكسر تحت وقع المطر العزمي، وأحد
البلل يهيب رأس اليسون وثباتها.

اخبر الوحيد الآن ان تمسك من هنا بقايا هذا المطر الغمر. لذلك
دأت على التكب واسني وأسرع معي باتجاه الكوخ. كما رسالة العودة الى
بيت، فهذه رسالة أخرى ستعالجها فيما بعد.

عندما وصلت اليسون الى الكوخ، سقطت على يالها فجأة صغوية
لحرف الذي وجدت نفسها فيه. ان ليس في البيت احد يعتقد انو يشعر
بقضايا. فاليوم هو السبت، والسبتة مألوفة لمن تعود قبل يوم الثلاثاء.
اجتاحت الوحشة نفس اليسون التي فكرت ان لوها ستعطل هائلاً هذا
لشء ثم تعيد الاتصال مرات. . . دون ان تحسب احد. وسرعان ما
اخذت المشاكل تظهر زاحاً، فهي لا تفك عنك هناك. لا تعلم ان
الشفاء، وليس هناك طعام في الكوخ و. . . لذلك حوفا بحثا عن شيء
مجهول. لا فائدة من المساحة الوقت في السكاه والندم. على عليها ان تبحث
في الكوخ عن حاجات ذات صلة، قبل ان تشد حذوة الليل ويصبح من
الصعب عليها ان تلمس موقع قاعها.

كان الكوخ ورطاً غير لامع، ولا شيء فيه يوحي بأنه يصلح للسكن.
حلمت اليسون على السطح الخشبي الذي يوصل العرفون الضيقين

بالفرقتين المتوترتين واحتضنت الكتب راسي هائلة بصوت عافت:
« يا رب انك انت هم دون كل هذه الدنيا... الا أسفة لذلك، لكنني في الوقت
نفسه سعيدة لأنك معي... »

سيظل هذا اليوم واضحاً في ذاكرتها في الأبد، ليس فقط بسبب الطرق
التي وجدت نفسها فيه فجأة، بل أيضاً لانكسارها بأنها غارقة في الحب
الأول مرة في حياتها.

حدثت في الفرح العاري تتعلم الطرق العاري شمس في الخارج، لكن
وحده ياله ذلك في كل مكان للأعينا من حزن والكارما. ولم تحرق اليه
على الصحن حينها، لأنها تعرف أن صورة يال الحبيب الذي كانت في
الليلة الماضية راسحه في انحناء مظلم.

أردت ظلام الليل سرعة سبب الغيرة التي انشعبت ذاتها، لم تكن
اليون تحسني الظلام، لكن شيئاً ما في هذا المكان المعزول اشعرها
بالثوب... ألا كانت تحس أن أجبالاً من سائبة ماكني، ومن حالة ماكني
أيضاً، ثم أتت من حجاب التي سائر وسائر.

ويبدو أنها عثت هليلاً في حشيتها غير المرتجة ذلك، وشهدت حلياً غريباً
فقد سمعت شخصاً ما ينادي ويكرر النداء عدة مرات. وكان الجسم فوقها
الجلد الهش من مدحورة لتجدها الكتب راسي قد ذهب بعيداً. توجهت إلى
الباب بصاروخة:

« راسي... راسي... »

ومن حينئذ لا تعرفي سعة صوت نداء راسي مصحوراً بصوت بشري
يتأني:

« اليونة... »

إن لم تكن تعلم، فالداء حقيقي فعلاً. أسرنت خراجة غير عادية
بالفكر الغريب ولا تعب الحانقه، ودموع الفرح تنزع بحيات الطير
الشكل... ولم تعد إلا وهي بين حراشي التي جعلت ظهرها من وسط
الظلام.

فحينئذ عثتها عند غطاطها فاجأ بأنها في احضان يال نفسه. هممت
بضعف محاولة الابتعاد عنه:

« لا... هذا أنت؟... »

اجابها بصوت مرتجف :

« لربك لا تقومي ، دعيني استنك قليلاً » .

حالت اليسون في حياء الخارقين تحت المطر الغزير وبدقا هو الشرط
نفسها ، وهناك ، في تلك الليل المطر ... حرقا كل شيء .

لمس نبال وجه اليسون يحترق بالغ وهو يقول :

« اعتذرت لك فركت » .

« كنت في الكوخ لكن القارب ... » .

فأطعها بلهفة :

« اعرف التفاصيل . لقد شاهدته صباح مع النور ، ثم شاهدت الشهاب
الشامس في حديقته كما زالت تحت المطر ... فلو كنت ان شياً خطيراً أوقع
لك » .

تقبل للمعطات ، ثم أضاف قائلاً وهو يحكم ذراعه عموماً :

« كان على التاكيد أولاً ، لذلك تعبت الى الكوخ فلم اينك كنت
والكتاب ، عندما عرفت ما حدث » .

ولمادة دفن رأسه في عصفها ونابح يقول :

« في تلك المسطحات بدأ الكاوس المرحب . استعرت اول غروب وجدته
على الشاطئ ، وأنا الى ان تكلمي في القارب الآخر ... لكنني صعدت
عندما وجدته عالياً » .

كان المطر قد بانها تماماً ، وتحوّلت ملاعبها الى اقية للمياه الغزيرة .
تلك اليسون لم تكن قادرة ، بل لم تكن تريد الاضطلاع به ولو للشفقة واحدة .
فقد استقرت عليها كالماء للشفقة المظلمة وعدتها في مكانها . . . وبعد جهد
استطاعت القول :

« انا آسفة ، لقد اعتذرت في عدم ربط القارب بالرسى » .

فأطعها بحداد :

« هذا ليس مهماً . المهم يا اليسون اني وجدتك مثلك ومعلقة » .

ثم انحنى عليها وضعاها في عناق دائم ، عليها من المطر والليل وكل
الشائكل السائلة . ولم تعد اليسون تشعر إلا بوجوهه القاعني الذي ملا عليها
كل حياتها .

قال لها بصوت متهدج :

« يجب ان نذهب ، فانت ليلة حتى الصباح ، ويجب ان اتركك الى البيت
فوراً » .

سارت اليسون بالتصايح تام وهي لا تتصلق ما يحدث ، من غير
القول ان يكون هذا هو نبال غدا . . . ولكن المطر والليل والطريق
البرق ، كانت لها الحقيقة الجميلة الراتحة .

قال نبال وهو يساعد اليسون على ركوب القارب :

« ستأخذ قارباً لانه اسرع » .

استقرت اليسون كيف أنه استعمل كلمة « قارب » بدلاً من كلمة
« قارب » كما هو في الواقع . اذ ان نبال حرك القارب وأدار الدفة بعيداً عن
الجزيرة الى حين لشد القارب بشكل لا يصدده عقل . وفي خضم من المياه ،
وقف نبال خلف دفة القارب وحباه لا تصعدان عن عيني اليسون . ولم يكن
الاتقان بحاجة الى أية كلمات ، فالتفتت الخاصة وروت الحادثة كلها .

عندما وصل الى الشاطئ ، كانت اليسون ترتجف بشدة بحيث اصغر
نبال الى حلها بين ذراعيه طيلة الطريق الى الكوخ . وضعها في مقعد مريح
ثم قال :

« يا بني ملايك ، وسأذهب الى البيت الكبير لأبذل ملاسي
يضاً » .

تصاعدت لكلامه فوراً ، ودخلت الى غرفتها للتخلص من الثياب المبللة
وعندما علمت بعد دقائق وجدته قد سبقها الى المطبخ وراح يحقق الكتب
التي رقد بين يديه هللاً مستنقلاً .

رفع نبال غيبتها الى اليسون ، ثم ربت على رأسها وأبشى قائلاً :

« هذا يكفئك ايها الكتاب المحزون » .

ويعد ان يبعد الكتاب ، توجه نبال الى اليسون التي كانت تنظره
وأعسك بقايا يديه القويتين الدالتين . وهي :

« اليسون ؟ » .

« نعم يا نبال » .

« انت تعرفين كل شيء ، اليس كذلك ؟ » .

« لم تستطع اليسون ان يبعد عينيها عن عيني ، واكتفت بالقول :

« اجل ، انني اعرف » .

حكة اليوسن على الكلام بعد ان تزد قليلا، فتابع يقول :
« حسناً، هل تذكّرين عندما سألتني ماذا قلت ان البيت الكبير يجب ان يكون ملكي؟ ».

تسارعت دقات قلبها وهي تجيب :
« إذا كنت غير راضٍ في الحديث، فلا بأس ».
« لا أبدأ، لم تعد هناك اسرار بيننا الآن يا اليوسن ».
نظر إليها بحبه بالغ وذليع قائلا :

« عندما كنت صغيرا علمت ان هناك أكثر مما هو معروف عن الصراع العائلي بيننا، كانت اعمامك مرتبطين في أكثر من مجال، كالتهرب مثلا، وفي احدى المرات كان جدك الأكبر وجدي الأكبر يقامران، وقد غنى الخط عن جدك الذي قام باليت الكبير، وخسر. ولكن قبل ان تنقل الملكية الى عائلة الكبير، وبشي بعضهم بمعاملات الهريب الى رجل الجمارك. فاعتقل جدي، اما جدك فله على طرفة لم يكشف أحد حتى الآن كيف حصلت الرشوة ومن هو الراشي ولماذا لم يعقل جدي؟ ولكن يمكنك تصور الشجاعة التي انتشرت في القرية وهكذا، عندما تدلّ لشقائق بالقدرة نفسها... انزلت الاحقاد وعاد الزواج عذبا ».

حرّرت القصة مشاعر اليوسن التي قلّرت نفسها بعنف، ثم قالت :
« انك طاعة هذا الوقت! »
فاطمها قذلا :

« كلا، الماضي ذهب من دون رجعة، كيف يمكننا التمسك الحظية بعد هذه السنين الطويلة؟ ما قاته كان مجرد كلام شاذ مرلوق ».
استصت بهتان :

« اني المهم مشاعرك، فقد كتبت في حراك مستمر، من بدون؟ فتو ان الزواج لم يكن لأصبحنا صديقين صميمين؟ ».
رد بانسجام عاتلة :

« وما، لكن الحياة لن تكون ممتعة دون حراك ومناقشات، أما لا أنسى ابدأ تلك الأيام، ثم كم غرت يا اليوسن عندما كنت اشاعرك مع حوتي... ».

« وأنا كذلك، طيلة الوقت كنت أقول نفسي اني يجب ان لا اعلق

ولمعة غرلا في عناق حار كان كالألمعير من الشاهر اني قلأ ليليتها.
وفي وقت لاحق جلسا في مقعد مريح امام النار بعد ان انتهيا عشاء خفيفا.

كانت ذراع نبال شخص اليوسن بقوة وقائه خلف ان تلت من بين يديه جدياً سالفا :

« متى عرفت؟ ».

« اليوم ظهراً، ذهبت الى البازير، كي أذكر في مشاكلنا، خاصة اني اعتقدت أنك تحبوني بعد الذي حدث الليلة الماضية، كنت اسطع للهرب بعيداً عنه... الى أي مكان أسر ».

انضم بهتان لم يعوده من قبل، وقال :

« وهل اعتقدت اني سأتركك لو حلين؟ أم يا اليوسن، سأكون قاسياً بحق نفسي لو تركتك لتفعلين ».

وضعت أصبعها على فيه مقاطعة :

« لا، أنا التي قرعتهك لأنك كنت تأخذ مني كل شيء، دون ان أدرك اني كنت احارب الانجذاب المتزايد في نفسي نحوك، ولم تأخذ مني شيء لك إلا عندما وصلت الى الجزيرة بعد ظهر هذا اليوم ».

صاحت ليل وهو يقول :

« أما أنا فاكشفته مشاعري اليوم أيضاً، عندما حررت على القارب عالياً أدركت أنك كل شيء في حياتي - تود قليلاً قبل ان يكمل - طرقة السوات الماضية كنت لا تحسن حالي، هناك في اعماق ذاكرتي ترفدين بهدي، وصحت... وبالتالي كنت اذكر لغامنا الأخير في العادة ».

لاحظ انها افعلت قليلاً فقال :

« اعمدك أنك لم تسي ذلك الملام أيضاً؟ ».

« وكيف استطع السباح؟ وما بدأت القصة من هناك قرب الجدول الثاني في ذلك المساء البعيد ».

« اجلي بدأت هناك، كنت واقفة الجمال يا اليوسن ولست تأمريني بكبرياء ان اخلو المكان... بحيث لم استطع مقاومة وعيني في حناكك. ولنسب ما ارتبطت بصورتك باليت الكبير، كنت دائماً أحب ذلك البيت واحسدكيا انه واليت لأنني تعبتنا فيه، بهذا أنا... ».

بأندريه لأنه ابنك... أنها خيرة من نوع مختلف .
 « الله يحبك يا اليسون، ودائماً يتحدث عنك، ويسأل ما إذا كنت
 مستمعين به عندما يكبر .
 تهللت بصوت قائلة :
 « كنت على وشك... »
 « أرجوك لا تقولها، انني بحاجة اليك يا اليسون، لم أشعر في حياتي
 بالحاجة الى انسان مثلي أنا بحاجة اليك الآن. كل تصرفاتك جعلتني انور
 والغضب بحيث عجزت عن الرد إلا بالعناق .
 تسحك مطولاً قبل أن يضيف قائلاً :
 « لكنني لم أدرك تأثير العناق علي شخصياً .
 « لا تقنق يا نبال، سأقتل في سترابكوران الطويل مدة ساعة كئي . . .
 « لم أقصد التعليم، انني أريدك زوجة لي وأماً لأندريه في البيت الكبير في
 آخر الحياة .
 « آه كم أحبك يا نبال .
 وتولى العناق الحار التعبير عن المشاعر التي عجزت الشفاه عن تحويلها
 الى كلمات . . .

نهر الذكريات

هذا الكره هل هو الحب؟ أليسون تآرجحت طويلاً بين
النار والماء باحثة عن نفسها.

نيال، الرجل الوحش بنظرته الحديدية اغلق عليها ابواب
قلبه. انه لمن سرق بيت طفولتها، وخطف ذكرياتها، وحرق
اوراق حاضيتها، لا شيء يجمعها به. والشفقة التي تحبسها نحو

ابنه الصغير اندريه لا تعني بأي شكل الخضوع لسلطانه
انما تذكره... لا بل تحبه... أليسون الجميلة عالقة في
شباك نيال. بينها قيلة قديمة، هل تكفي ذكراها لأزالة الرماد
عن الجمر؟